

الفريق أول شتقرية:

## "نتطلع إلى ربح رهان الجودة"

ص03

لتمكين الشباب من اكتساب معارف وثقافة تاريخية صحيحة:

## الإطلاق الرسمي لتطبيق الهاتف النقال "تاريخ الجزائر 1830-1962"

ص02

# الحياة

ELHAYET EL ARABIYA  
يومية وطنية إخبارية تأسست سنة 1993

www.elhayatarabiya.dz

العدد 5114 الثمن 20 دج عدد السحب أمس: 2000 نسخة  
الإثنين 03 جويلية 2023 الموافق لـ 15 ذو الحجة 1444 هـ

في عمليات مراقبة منجزة خلال شهر ماي الماضي:

## حز كميات معتبرة من مواد التجميل فاسدة وغير مطابقة في صالونات الحلاقة

■ تحرير 55 محضر متابعة قضائية وتوقيف مؤقت لنشاط 5 محلات

ص16



الرئيس تبون يتأسس اجتماعا لمجلس الوزراء:

## تعليمات بالاستماع الدائم لانشغالات الجالية الجزائرية والتكفل بها

ص03

■ ضرورة إيلاء الأهمية  
■ توجيهات لتحسين مستوى الخدمات البريدية  
وتجاوز المشكلات التقنية المتعلقة بتدفق الأنترنت  
لمسألة الأمن المعلوماتي

البروفيسور أحمد مير:

## تنصيب 17 دار للذكاء الاصطناعي عبر الجامعات الجزائرية

ص04

خلال اجتماع طارئ  
عقد في جدة:

## "التعاون الإسلامي" تدعو لتدابير تحول دون تدني المصحف والإساءة للنبي محمد

ص10

الديوان الوطني للثقافة  
والإعلام بشارك في حظي  
الافتتاح والاختتام:

## وزارة الثقافة والفنون تكشف عن برنامجها المرفق للألعاب الرياضية العربية

ص12



الألعاب العربية بالجزائر:

## وضع جميع الترتيبات لضمان نجاح الطبعة الـ15

ص09



لتمكين الشباب من اكتساب معارف وثقافة تاريخية صحيحة :

## الإطلاق الرسمي لتطبيق الهاتف النقال "تاريخ الجزائر 1830-1962"

أشرف وزير الجهاديين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، الأحد بالجزائر العاصمة، على الإطلاق الرسمي لتطبيق الهاتف النقال "تاريخ الجزائر 1830-1962"، وذلك تزامنا وإحتتام سنوية إستقلال الجزائر وإحياء للذكرى الـ 61 لعهد الإستقلال الموسوم بشعار "جزائر الإنتصارات، مكاسب وإنجازات".



وأضاف أن مثل هذا الإنجاز يهدف إلى "صون تاريخنا الوطني بطريقة تفتتها التكنولوجيا الحديثة لتمكين شبابنا من اكتساب معارف وثقافة تاريخية صحيحة".  
ويأتي هذا التطبيق في سياق تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بخصوص اعتماد الرقمنة كخطوة مهمة في مسار الحفاظ على الذاكرة الوطنية وصونها وتبليغ رسالة الأجداد وثورة نوفمبر خاصة للأجيال الصاعدة اعتمادا على مختلف الوسائط المتاحة. وقد أولت مهمة تطوير هذه المنصة مؤسسة مصفرة مكونة من شباب جزائري ذوي خبرة وكفاءة في مجال تكنولوجيا تطوير تطبيقات الويب والهاتف النقال وكذا في مجال صناعة وتطوير تقنية الوبلوجرام.

وتم تطوير وتصميم هذا الأخير بطريقة عصرية ومتجاوبة مع مختلف أجهزة الهاتف، واستعملت فيه أحدث لغات البرمجة الموجهة لتكنولوجيا الهاتف النقال.  
وتم بالمناصفة، تقديم عرض نموذجي لوبلوجرام خاص بشخصية الأمير عبد القادر ثلاثي الأبعاد تشاعلي يعتمد في العرض على التحريك باستخدام حامل خاص هولوغرامي لإعطاء أكثر واقعية للشخصيات التاريخية التي تم تصميمها والتي تخص المقاومة

الشعبية والحركة الوطنية والثورة التحريرية المظفرة.  
ويتم اعتماد هذه التقنية على مستوى المؤسسات المتحضرة التابعة لقطاع الجهاديين المتحف الوطني للجهاد، المتاحف الجهوية والولاية للجهاد، والتي في إطار تطوير العمل المتحفي باعتماد الرقمنة والزيارات الافتراضية وغيرها من التقنيات الحديثة في العمل المتحفي. تطبيق تاريخ الجزائر متاح للتحميل على موقع وزارة الجهاديين وذوي الحقوق ومنصة "جزائر الجيد" وقريبا على APP STORE و PLAY STORE.

### ذ-ي

يسمح التطبيق بالإطلاع على مراحل التاريخ الوطني ومعطياته من 1830 إلى 1962 من خلال الهاتف الذكي بمنهجية وأسلوب راق وميسم لتبليغ رسالة الجهاديين إلى كل الشباب الجزائري وذلك عبر اعتماد أساليب تتأقلم مع متطلبات شباب اليوم، لتكون هذه المنصة الرقمية واجهة للجزائر من خلال محتوى تاريخي ذي دلالات رمزية تعكس التاريخ الجيد للجزائر وحضارتها وذلك تحت إشراف أساتذة باحثين وأكاديميين مختصين.

ويهدف إلى الإسهام في نقل قيم ثورة 1 نوفمبر 1954 الجيدة عبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تم الخشي قدما للوصول إليها في عالم الرقمنة من خلال مشروع المنصة الرقمية "جزائر الجيد" التي تم إطلاقها خلال جويلية 2022 وتطبيق الهاتف المحمول لتاريخ الجزائر 1830-1962 الذي يعتبر حياوية للذاكرة الوطنية ومرجعية تاريخية وعلمية وأكاديمية.

والمناصفة، أكد ربيقة في تصريح لصحافة أن التطبيق "كل متكامل حول حلقات تاريخنا الوطني استخدمت فيه تكنولوجيا حديثة للتعلم والاتصال حتى نقي الشهداء حقهم وللتاريخ الوطني حقه عبر إيصاله إلى الأجيال الصاعدة".

انتخاب رئيس الجمعية ومكتبها التنفيذي وتدشين مقرها بالعاصمة

## الجمعية العامة التأسيسية لأصدقاء الثورة الجزائرية تعقد اليوم

والمقرات المدرسية بما يعزز الحفاظ على الذاكرة الوطنية لدى الناشئة، وكان رئيس الجمهورية قد دشّن يوم 5 جويلية 2022 معلم "أصدقاء الثورة الجزائرية" بساحة رياض الفتح (الجزائر العاصمة) وذلك بمناسبة الاحتفالات الخلد للثورة الجزائرية لسنين 61. وتحرص الجزائر دوما على المحافظة على جسور التواصل مع أصدقاء الثورة وتكريمهم من خلال دعوتهم لحضور الاحتفالات والمناسبات الوطنية الرسمية وتعميق المعرفة التاريخية بهم في المناهج

أوصى المشاركون أيضا بالمحافظة على الإرث التاريخي والنضالي لأصدقاء الثورة الجزائرية وترسيخ البعد التضامني بين الشعوب ومساندة الحركات التحررية العادلة في العالم وفقا للأعراف والمواثيق الدولية. السيد عبد المجيد تبون، قد افتتح حياوية تأسيس جمعية دولية لأصدقاء الثورة الجزائرية بهدف الحفاظ على الروابط المتينة بين الجزائر وأصدقاء ثورتها وصون الذاكرة التاريخية وكذا مواصلة النضال لتعزيز القيم السامية التي ناضلوا من أجلها.

تتعدّد اليوم الإثنين بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد المطلب بحال" الجمعية العامة التأسيسية لأصدقاء الثورة الجزائرية، وهذا بحضور يزيد من 80 مشاركا من الجزائر ومن دول شقيقة وصديقة، حسب ما علم لدى وزارة الجهاديين وذوي الحقوق. وستتم بالمناصفة انتخاب رئيس الجمعية ومكتبها التنفيذي وتدشين مقرها بالجزائر وهذا تزامنا مع احتفالات الخلد لسنين 61

الاحتفال بالذكرى الـ 61

## المؤرخ والأستاذ الجامعي، لحسن زغدي، من رحم معاناة وتضحيات الشعب ونضالاته

شكل موضوع "رموز السيادة الوطنية" محور ندوة نظمت الأحد بالجزائر العاصمة وتم خلالها التأكيد بأن الجزائر من الدول القلائد التي ولدت رموز سيادتها من رحم معاناة وتضحيات شعبها ونضالاته.  
وفي مداخلة له خلال هذه الندوة التي احتضنها منتدى جمعية مشعل الشهيد بمقر جريدة الجاهد، في إطار الاحتفالات الخلد للثورة الجزائرية، أكد المؤرخ والأستاذ الجامعي، لحسن زغدي، أن رموز السيادة الوطنية جاءت بفضل نضالات الشعب الجزائري عبر مختلف مراحل الكفاح المسلح، مشيرا إلى أن العلم الوطني الذي هو الرمز الجامع "عرف عدة تطورات على مدار الفترات الشعبية وصولا إلى المقاومة السياسية قبل أن يتم الاستقرار على النسخة الحالية".  
وأوضح أن الراية الوطنية كانت وليدة اجتماع "نجم شمال إفريقيا" سنة 1934، حيث تم الاتفاق على اعتماد الألوان الثلاثة (الأبيض والأخضر والأحمر) وتدعيمها بالنجمة والهلال ليتم إظهاره في تجمع 5 أغسطس 1934 بباريس ثم ترسيمه في اجتماع أحباب البيان سنة 1945. وبذلك كان رمزًا لمظاهرات 8 مايو 1945 في مختلف المدن والقرى الجزائرية. كما قاده المؤرخ زغدي إلى النشيد الوطني الذي جاء "موحدا وشاحدا اللهم بعدما اشترط فيه قادة الثورة أن يحمل دعوة إلى الشعب الجزائري للاتحاق بالثورة التحريرية تحت راية جبهة التحرير الوطني". ليقع الاختيار على شخص مفدي زكريا الذي سلم النشيد الوطني (قسما) بمقاطعه الخمسة وفقا للشروط المطلوبة.  
وفي السياق ذاته، تطرق المؤرخ إلى ختم الدولة ودوره كرمز من رموز السيادة الوطنية، بسبب أنه يجسد مثلما قال -خيارات الدولة الجزائرية ويخلص رموزها.

ب-و

مجلس قضاء الجزائر

## تأجيل محاكمة قتلة جمال بن إسماعيل إلى الدورة الجنائية المقبلة

ومتهمين آخرين منتمين للتنظيم، مع تأييد الأمر الدولي بالقبض الصادر ضدهم، إذ تمت ادانتهم بجناية القيام بأعمال إرهابية وتخريبية، تستهدف أمن الدولة والوحدة الوطنية واستقرار المؤسسات وسيرها العادي، عن طريق بث الرعب في أوساط السكان وخلق جو من انعدام الأمن من خلال الاعتداء العسوي والجسدي على الأشخاص، وجناية تعريض حياة الأشخاص وأمنهم للخطر والمساس بملكاتهم، وجناية المشاركة في القتل العمدى مع سبق الإصرار والترصد، كما تمت متابعة الإرهابي فرحات مهني ومساعديه بجناية المؤامرة التي يكون الغرض منها ارتكاب الجنايات، وجناية الاعتداء الذي يكون الغرض منه التخريب في منطقة أو أكثر، وجناية إنشاء وتأسيس وتنظيم وتسيير جماعة أو منظمة الغرض منها ارتكاب أفعال تخريبية.

وبالعودة إلى الملف فقد تويع 102 شخصا متهمًا في الملف بتهمة عديدة، تتعلق بجناية القيام بأعمال إرهابية وتخريبية تستهدف أمن الدولة والوحدة الوطنية واستقرار المؤسسات وسيرها العادي، عن طريق بث الرعب في أوساط السكان، وجناية القتل العمدى مع سبق الإصرار والترصد، والاعتداء الذي يكون الغرض منه المساس بوحدة التراب الوطني، وجناية المؤامرة التي يكون الغرض منها ارتكاب الجناية المنصوص عليها في المادة 77 من قانون العقوبات، كما يواجهون أيضا تهمة الاعتداء الذي يكون الغرض منه التخريب في منطقة أو أكثر، والمؤامرة التي يكون الغرض منها التخريب في منطقة أو أكثر.

وللاشارة سبق لإحكمة الدار البيضاء شهر نوفمبر 2022، النطق بعقوبة الإعدام في حق 24 متهمًا بعد إدانتهم بجنايات القتل العمدى مع سبق الإصرار والترصد، التعذيب والتخريب عليه، إضرام

قرار أمس الأحد، القاضي الجنائي لدى مجلس قضاء العاصمة تأجيل محاكمة قتلة جمال بن إسماعيل شهر أوت 2021، بالاربعاء ناث ايرالين بولاية تيزي وزو، وذلك إلى الدورة الجنائية المقبلة بطلب من الدفاع.  
وقال المحامون خلال الجلسة العلنية بتغيير مكان المحاكمة وتحويلها لإحكمة الدار البيضاء الابتدائية نظرا لضيق القاعة والحرارة الشديدة التي عرفتها قاعة المحاكمة.  
وشهد محيط مجلس قضاء العاصمة تعزيزات أمنية مشددة من الداخل والخارج. حيث تم إفراغ القاعة الإحصية للمحاكمة من الإحامين والمحامين نظرا لحساسية الملف والعدد الكبير للمتهمين وعائلاتهم. كما وضعت إجراءات استثنائية وعملية تنظيم دخول المواطنين والمتقاضين خارج المجلس الذي عرف تطويقا أمنيا كثيفا.

<p>الوثائق أو الصور التي تصل الجريدة لن ترد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر</p>	<p>الطبع SIA الوزع الجزائر درك كرم eldjazair doc com</p>	<p>الإشهار الشركة الوطنية للنشر والإشهار الهاتف: 021.71.16.64 فاكس: 021.73.71.28</p>	<p>التحرير - الإدارة الهاتف- الفاكس: 044.19.62.50 0560 01 06 85 elhayetalarabia@gmail.com</p>	<p>العنوان: 6 شارع مصطفى فروخي الجزائر يومية وطنية مستقلة تصدر عن شركة الضياف للإعلام والاتصال</p>	<p>الحياة REACTIV DE ALGERIA المدير مسؤول النشر مراد بوعتزول</p>
--	--	--	---	--	--

الرئيس تبون يت رأس اجتماع لمجلس الوزراء :

## تعليمات بالاستماع الدائم لانشغالات الجالية الجزائرية والتكفل بها

■ ضرورة إيلاء الأهمية لمسألة الأمن المعلوماتي

■ توجيهات لتحسين مستوى الخدمات وتجاوز المشكلات التقنية المتعلقة بتدقيق الأنترنت

ترأس أمس عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، اجتماعا لمجلس الوزراء، تناول مشروع قانون لتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها، وعرضا تخص دور مؤسسة بريد الجزائر في دعم تميم الخدمات المالية والدفع الإلكتروني، استراتيجية استعمال مياه محطات تصفية المياه في الري الفلاحي وفي الصناعة، بالإضافة إلى التحضيرات للألعاب الأولمبية 2024.

ضمن برنامج الحكومة، مع إعطاء الأولوية للولايات التي لا تعالج فيها المياه المستعملة، لاستخدامها في المجال الفلاحي مباشرة بدل اللجوء للمياه الجوفية، المستنقعة في الاحتياطات الاستراتيجية. إلى جانب تحديد نسبة 40 بالمائة من المياه المسترجعة كهدف على المدى القريب، لاستخدامها في الري الفلاحي وفي قطاع الصناعة.

في الأخير وبعد الاستماع إلى عرض حال قدمه وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج حول وضع الجالية الجزائرية بالخارج، أكد الرئيس تبون إيلاء الدولة الأهمية القصوى للاستماع الدائم لانشغالات جاليتها والتكفل بها من خلال القنوات الدبلوماسية في إطار التزام السيد الرئيس بالعمل على تحسين ظروف الجالية الجزائرية في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية وتسهيل عودة الكفاءات والكوادر الجزائرية، خصوصا مع توفر شروط الانطلاق في تنمية اقتصادية واعدة تعود بالمنفعة على الشعب الجزائري، مثنيا في هذا المنحى أداء وزارة الخارجية للالقاء على جسور التواصل وتعزيز صلة جاليتها بالوطن.

ليختتم مجلس الوزراء اجتماعه بالموافقة على مراسيم لتضمن إنهاء مهام في مناصب ووظائف عليا في الدولة.



المؤشرات الاستدلالية التالية أهمها تحديد دقيق لنسبة المياه المسترجعة وفق عمليات التصفية، وتحديد الاحتياجات وطنيا، إحصاء تقني لكل محطات التصفية المعطلة والتي هي في الخدمة بكل بلدية وولاية، بهدف تحديد قدرات الإنتاج، بالإضافة إلى تسجيل الاحتياجات لتطوير المكننة الخاصة بهذا القطاع،

الأهمية لمسألة الأمن المعلوماتي، والتعاطي معها على أنها مسألة سيادة وطنية، بصونها أبناء الجزائر من الكفاءات والطاقات الوطنية، لمواكبة التحول الحاصل في هذا المجال، خصوصا استراتيجيات استعمال مياه محطات تصفية المياه في الري الفلاحي وفي الصناعة، أمر الرئيس تبون بتحضير مخطط محكم وواضح يراعي

وبخصوص دور مؤسسة بريد الجزائر في دعم تميم الخدمات المالية والدفع الإلكتروني، أعطى رئيس الجمهورية توجيهاته لتحسين مستوى الخدمات والعمل على تجاوز كل المشكلات التقنية المتعلقة بتدقيق الأنترنت، وفيما يتعلق بالعمل على توسيع استعمال الألياف البصرية مع نهاية 2024، أكد الرئيس على ضرورة إيلاء

ج ٣

عقب افتتاح الرئيس للاجتماع، والاستماع إلى جدول الأعمال، وعرض السيد الوزير الأول نشاطات الحكومة خلال الأسبوعين الماضيين، أسدى السيد الرئيس التعليمات والأوامر والتوجيهات التالية، وافق مجلس الوزراء على مشروع تنظيم النشاطات البدنية والرياضية الهادفة إلى تطوير وتأطير أفضل مختلف الرياضات على المستويات الوطنية، الإقليمية والدولية.

بخصوص التحضيرات للألعاب الأولمبية 2024، أمر السيد الرئيس، وزير الشباب والرياضة بتوفير كل الظروف وتسخير كل الإمكانيات اللازمة لرياضييننا المشاركين في هذا الحدث العالمي لتبوء مكانة تليق بصورة وسمة الجزائر.

وعن استحداث ملحقات كليات الطب، أكد الرئيس أن توفير التأطير اللازم ضروري لنهوض بالتعليم العالي والبحث العلمي، وأمر بأن يكون الالتحاق بملحقات كليات الطب وفق الضوابط والشروط ذاتها المعتمدة في الكليات المركزية، وأن يكون هدف هذا الإجراء هو تسهيل ولوج طلبة التخصصات العلمية وتخفيف الضغط على الكليات المركزية من جهة وتيسير نوعية التكوين من جهة ثانية.

الفريق أول شقريحة :

"نتطلع إلى ربح رهان الجودة"



التحديات العترة ضمة بضمالية واحترافية". وتابع، "تلكم هي القناعة الثابتة والراسخة في أذهاننا، التي تجعلنا دوماً نمنح لقطاع التكوين، بمختلف مستوياته وتخصصاته، وفي مقدمتها المدرسة العليا الحربية، كل الاهتمام والرعاية والإمكانيات، بالنظر لطبيعة المهام التعليمية والتكوينية الموطنة بها، وبالتنظر أيضا لسعنا الرامي إلى منح هذه المؤسسة العلمية الرفيعة، بعدها المستحق، الذي يليق بسمعة الجيش الوطني الشعبي، وبالمكانة المتميزة للجزائر إقليميا ودوليا".

وأشاد رئيس أركان الجيش بالمدرسة العليا الحربية، مشيرا إلى أنها تشكل بحق قطبا تكوينيا وتعليميا رفيع المستوى، يؤمن لقواتنا المسلحة الاستعادة من نخبة عسكرية مؤهلة تأهيلا عاليا، تكون في مستوى تطلعات جيشنا وفي مستوى المهام الجليلية الموطنة به، لاسيما ونحن نعيش في عالم يشهد تحولات متسارعة وتحديات مستجدة ومعقدة، وتحديات هجينة تستهدف أمن الدول واستقرارها السياسي وتجانسها المجتمعي وتمتينها بكل أبعادها وقطاعاتها". بدوره، لفت مدير المدرسة العليا الحربية اللواء حميد فكان، إلى العناية الفارقة التي توليها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي لمنظومة التكوين بصفة عامة وللمدرسة العليا الحربية بصفة خاصة.

ج ٣

الاستراتيجية". وأوعز، "رهان الجودة أصبح متطلبا يستوجب التوافق التام والسليم مع مقتضيات الاحترافية، لأنه أصبح حتمية لا مناص منها في سبيل مسايرة وتيرة التطور المتسارع الذي تعرفه العلوم العسكرية والدراسات الاستراتيجية، بما يكفل التحضير المميز لنخبنا العسكرية".

وركز الفريق أول على مقوم الجاهزية، متوضحا، "هذه الجاهزية التي نعي كل الوعي بأن عمادها الأول والأساسي، هو العنصر البشري الشبوع ببقمه الوطنية والجمهورية، والمؤهل تأهيلا عاليا، علميا ومعرفيا وعسكريا، والمدرج جيدا لرهانات جودة الأداء من أجل مواجهة

شدد الفريق أول السعيد شقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الأحد، على أنه من أهم الأهداف الكبرى والمستقبلية المراد تحقيقها من خلال بلوغ منظومتنا التكوينية العسكرية، أهدافها المرجوة، هو ربح رهان الجودة بكل ما يجمهله هذا المفهوم من معاني ودلالات وأبعاد، أتى ذلك لدى إشرافه على مراسم تخرج الدفعة السادسة عشر لدورة الدراسات العليا الحربية التي حملت اسم الشهيد "حمداوي حميدو" بالمدرسة العليا الحربية، وفي كلمته بالمناسبة، أبرز الفريق أول شقريحة أنّ "رهان الجودة أصبح حتمية لا مناص منها في سبيل مسايرة وتيرة التطور المتسارع الذي تعرفه العلوم العسكرية والدراسات

## قوجيل يشرف على معايدة أعضاء إاطارات وموظفي مجلس الأمة

أشرف صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، صباح الأحد، على حفل معايدة أعضاء وإطارات وموظفي المجلس، وذلك بمناسبة عيد الأضحى لعام 1444 هـ، أعاده الله على الجميع بواقر الصحة والرخاء والهناء. وقد رافق رئيس مجلس الأمة خلال هذا الاستقبال عدد من أعضاء المجلس، أين تم تبادل التهاني بهذه المناسبة الدينية المباركة، التي أحيها الشعب الجزائري الكريم في أجواء إيمانية مضمعة بالتآزر والتعاقد والتأخي.

## المجلس الشعبي الوطني يستأنف أشغاله اليوم

يوصل المجلس الشعبي الوطني أشغاله، اليوم بجلسة علنية تخصص، لتقديم ومناقشة مشروع قانون يحدد شروط وكيفيات منح العقار الاقتصادي التابع للأموال الخاصة للدولة، والوجه لإيجاد مشاريع استثمارية.

## خلا حفل لتبادل تهاني عيد الأضحى،

## مزاد يدعو لمضاعفة الجهود قصد

## رفع التحديات التي تهم المواطن

أشرف إبراهيم مراد، وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، الأحد، بمقر الوزارة على حفل لتبادل التهاني بمناسبة عيد الأضحى المبارك أقيم على شرف إطارات وموظفي وعامل الوزارة، بحضور كل من المدير العام للأمن الوطني والمدير العام للحماية المدنية. وفي كلمة له بالمناسبة، بلغ الوزير تهانيه وتبريكاته لجميع إطارات وموظفي القطاع الوزاري داعيا إياهم إلى مضاعفة الجهود قصد رفع التحديات الهامة سيما تلك التي تهم المواطن.

كما حيا التجند الكبير لمتنسي الأمن الوطني والحماية المدنية لضمان أمن المواطنين وممتلكاتهم في كل الظروف.

٣٠٣

في حفل استقبال على شرف إطارات قطاع الطاقة والمناجم

## عرقاب يدعو إلى تحقيق المزيد من النجاحات والمكتسبات

أشرف وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، الأحد بمقر الوزارة، على حفل استقبال على شرف إطارات قطاع الطاقة والمناجم، وذلك بمناسبة عيد الأضحى المبارك، بحضور السادة الرؤساء المدراء المأمون لكل من مجعمي سوناطراك وسونارام وممثل الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز، والسيد محافظ الطاقة الذرية، وكذا رؤساء كل من سلطة ضبط المحروقات، لجنة ضبط الكهرباء والغاز والوكالة الوطنية للنشاطات المنجمية، والوكالة الوطنية لتأمين موارد المحروقات، بالإضافة إلى إطارات من الوزارة.

ورئيسة اللجنة المديرية لوكالة المصلحة الجيولوجية، وكذا كل من السادة رؤساء سلطة ضبط المحروقات، والوكالة الوطنية للنشاطات المنجمية، وإيجاز المشاريع المسطرة بهدف المساهمة في التنمية الاقتصادية للوطن وتحسين الأطلال المعيشي للمواطن.

الاقتصادية والاجتماعية المرجوة. وكانت هذه المناسبة، أيضا، فرصة قدم فيها، كل من السادة الرؤساء المدراء المأمون لمجمعي سوناطراك وسونارام وممثل سونلغاز، والسيد محافظ الطاقة الذرية، وكل من السيدات رئيسة لجنة ضبط الكهرباء والغاز.

فانحة سعادة وصحة على الجميع. كما تقدم الوزير، بالشكر العميق لجهود كافة عمال وإطارات القطاع في سبيل تنمية وتطوير القطاع وتجسيد جميع مشاريعه، متمنيا تحقيق المزيد من النجاحات والمكتسبات والتي تسبب جميعها في مساعي مواصلة التنمية

## س.ب.

بعد أن خص الوزير، بالتحية إلى جميع موظفي القطاع، قدم كلمة ترحيبية بالمناسبة، سائلا الولي عز وجل أن يتقبل الله فيه منا صالح أعمالنا، متمنيا أن تكون أيام العيد المباركة

## الصادرات خارج المحروقات :

## نشاط مكثف لوكالة "ألجكس" من أجل مراقبة المصدرين خلال 2022

الاقتصادية القائمة بالخارج. وقامت الوكالة في هذا الاطار بتطوير المنصة الرقمية "الصندوق الجزائريون" ALGERIA EXPORTERS التي تتيح للمصدرين الجزائريين التعريف بشركاتهم والترويج لمنتجاتهم مع خلق فرص أعمال مع المتعاملين الأجانب، حيث تم تسجيل 183 مصدر في المنصة. وفق حصيلة الوكالة التي افادت أنه تم كذلك "تلقي 400 طلب للتسجيل في هذا الاطار خلال سنة 2022". وضيف المصدر ذاته. كما نظمت الوكالة وأطرت المشاركة الجزائرية في معارض عامة ومتخصصة أقيمت بالخارج بكل من فرنسا والسنغال وروسيا وتركيا بالإضافة إلى تنظيم عدد من التظاهرات المماثلة على المستوى الوطني كعروض الجزائر للتصدير بغير المعارض بالعاصمة وتظاهرة أسبهر بتمتراس وكذا اليوم الدراسي حول تصدير التمور في مقر الوكالة، تهابك عن تعزيز التعاون مع وكالات دعم التصدير عبر عدة دول ع.س. والعالم.

Export". كما تم على مستوى الوكالة، في 2022، اعداد محضر يتضمن جملة من الاقتراحات والتوصيات الكفيلة بمواجهة العراقيل التي تواجه تصدير التمور جزائرية لبعض الأسواق الدولية من خلال اتخاذ اجراءات استعجالية فورية وأخرى على المدى المتوسط. ودائما في إطار دعم الناشطين في مجال التصدير ومرافقتهم نحو الأسواق الدولية، نظمت الوكالة اجتماعا تنسيقيا مع المصدرين نحو السوق الأمريكية خصص لتقييم التجارة الثنائية والفرص والمزايا التي يوفرها هذا السوق للمنتجات الجزائرية مع مناقشة العراقيل التي تعيق وصول المنتجات الجزائرية إلى السوق الأمريكية. من جانب آخر، كان لوكالة "ألجكس" برنامج تربي في إطار الترويج لعلاقات الأعمال ومراقبة المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين وتنظيم وتأييد مشاركة الشركات الجزائرية في مختلف المعارض والتظاهرات

قامت الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية "ألجكس" على مدار سنة 2022 بالعديد من الأنشطة وجسدت جملة من الإجراءات لدعم ومراقبة المصدرين وتسهيل نشاطهم للولوج للأسواق الخارجية. وعلاوة على الجهود المبذولة للتعريف بمختلف التديير والتسهيلات الرامية لترقية الصادرات خارج المحروقات عبر التراب الوطني، ساهمت الوكالة في التحضير لشروع فتح خط النقل البحري "الجزائر- نواكشوط-دال" وأبرمت عددا من الاتفاقيات ومذكرات التعاون مع هيئات مماثلة بالخارج، توطيدا لعلاقات الشراكة والتعاون الدولي، وفق ما جاء في حصيلة لهذه الهيئة التابعة لوزارة التجارة وترقية الصادرات. فيخصوص إجراءات دعم ومراقبة المصدرين الجزائريين للولوج للأسواق الخارجية، تم سنة 2022 استقبال على مستوى "دار المصدر" بمقر الوكالة أكثر من 1580 متعاملا اقتصاديا ومصدر تم توجيههم ومرافقتهم في عملية التصدير مع إعلام وإرشاد المتعاملين عبر تقنية التواصل المرئي Visio

## القرض الشعبي الجزائري:

## استفادة أكثر من 600 حاج من القرض الحسن بدون فائدة "حاجي"

استفاد 611 حاج من القرض الحسن "حاجي"، وهو قرض بدون فائدة عرشه القرض الشعبي الجزائري في إطار نشاط الصيرفة الإسلامية، حسبما أفاد به الأحد بيان لهذا البنك العمومي. ووفقا للمصدر نفسه، فقد "تمكن 611 حاجا من الاستفادة من القرض الحسن "حاجي"، وهو قرض دون فائدة اقترحه القرض الشعبي الجزائري في إطار نشاط الصيرفة الإسلامية بهدف تعزيز القدرات المالية للحجاج وتسهيل اجراءات تسديد تكاليف الحج". وقدر المبلغ الاجمالي لهذا القرض دون فوائد المنوح خلال الفترة الممتدة من 30 أبريل 2023 إلى غاية 11 جوان 2023، بما يقارب 180 مليون حج حسب البيان. وعبر القرض الشعبي الجزائري في هذا الاطار عن اعترازه بان "همة مراقبة الحجاج الميامين في تحقيق أسمى اهداف الحياة واستكمال ركن من أركان ديننا الجليل حيث قامت بتبناج". مؤكدا أن هذا الإنجاز "يشهد على التزام القرض الشعبي الجزائري بتقديم حلول تتماشى مع احتياجات ومتطلبات الزبائن والمواطنين".

ب.ر.

## الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار

## دعوة إلى مضاعفة العمل لرفع التحديات المستقبلية

بمناسبة عيد الأضحى المبارك، كما جرت عليه العادة منذ تنصيب الإدارة الجديدة للوكالة، كانت هذه المناسبة الكريمة فرصة لاجتماع المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار بموظفي وإطارات مختلف المصالح المركزية. استهل هذا اللقاء بالوقوف دقيقة صمت على روح الشهيد بوزيد محمد الذي وافته المنية الأسبوع الماضي. حيث جدد المدير العام من خلال هذه المناسبة شكره لجميع مستخدمي الوكالة عبر كامل التراب الوطني نظير الجهود المبذولة بهدف ترقية الاستثمار في جميع مناطق الوطن من أجل تحقيق تنمية محلية مستدامة ومتوازنة، داعيا في الوقت نفسه الجميع إلى مضاعفة العمل على جميع المستويات وعلى أن يكونوا في مستوى التحديات المستقبلية للوكالة.

ب.ر.

## البروهسور أحمد مير:

## تنصيب 17 دار للذكاء الاصطناعي عبر الجامعات الجزائرية

كشفت اللجنة الوطنية لتتابعة الابتكار وحاضنة الأعمال الجامعية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي البروهسور أحمد مير، الأحد، أن الذكاء الاصطناعي يعرف اليوم موجة انتشار واسعة خاصة في ظل ظهور العديد من التطبيقات والخدمات. وأوضح أحمد مير خلال زيارته لدار للذكاء الاصطناعي في جامعة الجزائر، أن العالم يجب عليها أن تواكب هذه التحولات الجديدة من خلال عدد الاستراتيجيات أهمها تلك المتتمثلة في طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمتتمثلة في اطلاق 2023/2024 سنة الذكاء الاصطناعي وإدخال الذكاء الاصطناعي على المنظومة التعليمية في الوسط الجامعي وكذلك تنصيب المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي في 26 جوان 2023 حيث يضم المجلس خيرة علماء الجزائر من داخل وخارج الوطن. وأضاف ضبط الصباح أن المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي ينتظر منه أن يقدم إضافة كبيرة وحقيقية لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي ولباقي القطاعات الاقتصادية الأخرى للولوج بسلاسة للذكاء الاصطناعي واستخدامه بما يسمح له القانون وبما ينفع باقي القطاعات الاقتصادية. وأكد البروهسور أحمد مير على تنصيب 17 دار للذكاء الاصطناعي على مستوى مختلف الجامعات الجزائرية دورها نشر ثقافة الذكاء الاصطناعي ومعالجة المعلومات الحديثة الخاصة به حيث تم تخصيص عدة أيام دراسية على مستوى دور الذكاء الاصطناعي، وكشف المتحدث ذاته أن الجامعات الجزائرية تزخر بالعديد من الطاقات البشرية مشير إلى التواصل الدائم مع الطيف الباحثين حاملي الأفكار المبتكرة من مختلف أنحاء الوطن خاصة أولئك الذين شرفوا الجامعة الجزائرية في مختلف المسابقات الدولية.

ب.ر.

## الجزائرية للمياه:

## إصلاح أزيد من 350 ألف تسرب مائي خلال 2022

والتآكل وعلم المعادن والكيمياء المعدنية بجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، وهذا يفرض تسليط الضوء على المسائل الهامة المتعلقة بندرة المياه والشح المائي وتلوث البيئة المائية وتقديم حلول أكاديمية مبتكرة وفعالة لهذه التحديات العالمية الملحة". يقول مدير الجامعة، جمال الدين أكراتش. كما تحمل هذه المبادرة التي تجتمع أعضاء المجتمع العلمي على المستوى الوطني من أكاديميين وممارسين ومهتمين بالبيئة، حسب مديرية المختبر، حفيفة غوالم، "فرصة ثمينة للعلماء والمتخصصين لتبادل المعرفة والخبرات ورفع مستوى الوعي وتعزيز الجهود المشتركة نحو تحقيق مستقبل مستدام وصحي للموارد المائية". كما اعتبرت السيدة غوالم هذا الحدث العلمي "منصة مناقشة التحديات العالمية المتعلقة بالمياه والتلوث، بما في ذلك نقص المياه، وتلوث المصادر المائية، وتأثيرات التغير المناخي على الموارد المائية بتقديم تحليل شامل للمشكلات المائية والتلوث، مما يساهم في توجيه الجهود وتضديد الأولويات".

ب.و.

الكائنات الحية الدقيقة المحتملة في المياه، فضلا عن اجراء أكثر من 333 ألف تحليل فيزيكو كيميائي لمراقبة خصائص المياه المعالجة، كدرجة الحموضة وتركيز المعادن والعناصر الكيميائية الأخرى، وفقا للمسؤولة. إضافة إلى ذلك، تم تنظيف وتعقيم أكثر من 7192 منشأة تخزين محظا على نظافتها وسلامتها، وضمان عدم تلوث المياه خلال عملية التخزين والتوزيع. حسب السيدة دحماني التي أشارت إلى مشاركة أكثر من 970 خبير مؤهل في عمليات معالجة المياه ومراقبة جودتها. وتعتمد الجزائرية للمياه على شبكة من الخبراء لضمان نوعية جيدة للمياه تتكون من 86 مختبرا لعمليات المعالجة المتواجدة بمحطات معالجة المياه والتي يفوق عددها 106 محطة، و44 مختبرا وطنيا موزعة عبر مختلف ولايات البلاد، إضافة إلى مختبر مركزي مجهز بأحدث التقنيات ذات المعايير الدولية لإجراء تحليل محددة. وتم تنظيم هذا للمنتقى الوطني الذي يدوم يومين تحت شعار "الماء، البيئة والتلوث" (2023.Seep)، من طرف مختبر الكهروكيمياء

قامت الشركة الجزائرية للمياه بإصلاح أكثر من 350 ألف تسرب مائي خلال السنة الماضية 2022، في إطار برنامجها الرامي إلى المحافظة على المورد المائي وحمايته من الهدر، حسب ما أفادت به مسؤولة بالشركة. وفي عرض قدمته خلال أشغال المنتدى الوطني للمياه والتلوث والبيئة المنظم من طرف جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، أوضحت مديرية مراقبة الجودة والضبط بالشركة، راضية دحماني، أن الجزائرية للمياه اتخذت من إصلاح التسريبات أولوية لها من أجل التصدي لآزمة ندرة الموارد المائية وحمايتها من الهدر والانتزاف، حيث قامت بإصلاح أكثر من 350 ألف تسرب مائي في 2022.

ولضمان مراقبة جودة المياه المنتجة والموزعة، قامت الشركة خلال العام الماضي بإجراء أكثر من 3 ملايين اختبار للكور، بهدف الاطلاع على مستوى تركيز هذه المادة في المياه المعالجة وضمان هالية تعقيمها، حسب المصدر نفسه.

كما قامت بأكثر من 316 ألف تحليل بكتريولوجي من أجل مراقبة



## رياضة

الحياة

08

الاثنين 03 جويلية 2023  
الموافق لـ 15 ذو الحجة 1444 هـ

CHAMPIONS  
LEAGUE

# ريال مدريد يتراجع عن فكرة ضم الصيف الحالي

ذكرت صحيفة "ماركا" الإسبانية، الأحد، أن إدارة ريال مدريد باتت ترى أن التعاقد مع الفرنسي كيليان مبابي، نجم باريس سان جيرمان، في الميركاتو الصيفي الحالي صار مستحيلاً، وذلك لسببين هما، التكلفة المالية الباهظة، وتهدّب تدهور العلاقة مع النادي الفرنسي.

بالإضافة إلى عدم رغبته في إنفاق أموال باهظة للتعاقد مع لاعب ينتهي عقده في صيف 2024. ويرى متابعون أن هذه الأخبار تأتي في سياق محاولات ريال مدريد للضغط على باريس سان جيرمان ومحيط عائلة مبابي بهدف إقناعهما بتخفيض تكلفة التعاقد مع النجم الفرنسي.

وكانت صحيفة ماركاتو قالت في تقرير سابق إن هابيزة العماري، والدة اللاعب أبلغت إدارة باريس بأنها لا تتنازع بيع نجلها هذا الصيف، تجنبا لرحيله مجانا عن النادي عقب نهاية الموسم المقبل، لكن بشرط الحصول على 150 مليون يورو، ما بين رواتب الموسم المقبل ومكافأة الولاء، وحال رفض النادي هذا الطلب، فسيسلم عقده مع الباريسي.

جدير بالذكر أن مبابي شارك مع باريس سان جيرمان في 43 مباراة خلال الموسم المنقضي 2022-23، ونجح في تسجيل 41 هدفا وصناعة 10 أهداف أخرى.



النادي الملكي، لأن بيريز لا يريد التعيل لإبرام الصفقة، ويريد أن يحتفظ بعلاقات جيدة مع إدارة باريس سان جيرمان،

الانتقالات الصيفية. ونقل التقرير عن مصادر في ريال مدريد قولها إن مبابي لن ينضم هذا الصيف إلى

وأوضحت أن فلورنتينو بيريز، رئيس نادي ريال مدريد، متمسك بعدم الدخول في مفاوضات مباشرة مع مبابي، احتراما لإدارة نادي باريس سان جيرمان التي تريد إيجاد حل لمشكلة المهاجم الفرنسي في الفترة الحالية.

وقدرت الصحيفة الإسبانية تكلفة جلب النجم الفرنسي في الميركاتو الصيفي الحالي بـ240 مليون يورو، وهو مبلغ يجده النادي الإسباني ضخما، فضلا عن حالة عدم الثقة لدى إدارة ريال مدريد تجاه مهاجم الباريسي، إذ ترى أنه مهووس بالمال على حساب مستقبله. وأوضح المصدر ذاته أن هابيزة العماري، والدة مبابي، هي التي تدير المفاوضات مع باريس سان جيرمان، لكنها وجهت رسالة مباشرة إلى بيريز، بأن عليه دفع الأموال إن أراد الحصول على خدمات النجم الفرنسي في الصيف الحالي، وهو ما جعل اسم اللاعب لا يزال غير مدرج رسميا ضمن خيارات النادي في نافذة

## تشيلسي ينضم إلى سباق التعاقد مع هاري كين



كشفت تقارير صحفية إنجليزية أن إدارة نادي تشيلسي الإنجليزي قد دخلت سباق المنافسة مع أندية كبيرة، لضم هداف خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وينتهي عقد المهاجم الإنجليزي مع ناديه "السيريز"، بعد عام واحد، إذ لا يزال اللاعب يرفض كل عروض التجديد، ويرغب في الرحيل عن النادي وخوض تجربة جديدة.

وأكدت صحيفة "الأسبريس" البريطانية أن إدارة تشيلسي على استعداد لتقديم عرض بقيمة 80 مليون جنيه إسترليني، من أجل التعاقد مع كين، إذ ترى إدارة البلوز أن لديها القدرة على إبرام الصفقة، بعد رحيل أكثر من لاعب عن النادي، على غرار كايهافيرتز وكاليدو كوليبالي وإدوارد مينديونفو لوكنتي. وكان صاحب الـ (29 عاما) قد أثار التكهنات بشأن إمكانية انتقاله إلى البلوز، بعد شرائه منزلا بالقرب من مقر تدريبات تشيلسي "كوبهام" في العاصمة الإنجليزية لندن.

## ميسي مرشح لارتداء قميص برشلونة رغم الانتقال إلى إنتر ميامي

الأمريكي والهلال السعودي وبرشلونة الإسباني على ضمه، قبل أن يقرر اللاعب المتوج بلقب مونديال قطر 2022 الرحيل صوب الدوري الأمريكي.

وحسب موقع "فور فور تو" فإن برشلونة برئاسة خوان لابورتا يخطط لتنظيم مواجهة تكريمية من نوع خاص على هامش افتتاح ملعب "الكامب نو" موسم 2025-2026 ستشهد وجود ميسي ومشاركته.

وتحدث رئيس البلوغرانا عن الأمر، قائلا: "برشلونة سيبقى دوما منزل لا ميسي، التقية مثلتي النجم الأرجنتيني وناقشنا الأمر، نريد افتتاحا نوعيا للكامب نو". وبعد عامين من اللعب في فرنسا، كانت جماهير برشلونة تعلم باستعادة خدمات نجمها السابق البالغ من العمر 35، لكن قائد المنتخب التانغو فضل الانتقال إلى الدوري الأمريكي، بعد فشل النادي الكتالوني في تقديم عرض رسمي إليه في ظل أزمته الاقتصادية الراهنة.



أكدت تقارير صحفية أن الأرجنتيني ليونيل ميسي ما زال مرشحا لارتداء قميص برشلونة الإسباني، رغم إعلان انتقاله إلى صفوف إنتر ميامي الأمريكي. وسيطر مستقبل ميسي على سوق الانتقالات هذا الصيف، بعد انتهاء عقده مع باريس سان جيرمان الفرنسي، لتتناقش ثلاث أندية هي إنتر ميامي

## مانشستر سيتي مهمم بالتعاقد مع فريدي دي يونغ



انضم الهولندي فريدي دي يونغ، لاعب خط وسط برشلونة الإسباني، إلى قائمة المرشحين للانضمام إلى صفوف مانشستر سيتي الإنجليزي خلال فترة الانتقالات الصيفية الراهنة. وحسب وكالة (ESPN)، الشهيرة، فإن الإسباني بيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، مهمم بالتعاقد مع دي يونغ، حال فشله في الحصول على خدمات ديكلان رايس، لاعب وست هام يونايتد، القريب من الانضمام إلى صفوف أرسنال.

مقابل 85 مليون يورو، لكن رحيله بات ضرورة ملحة هذا الصيف وسط اهتمام بايرن ميونخ الألماني ومانشستر يونايتد ومانشستر سيتي الإنجليزي، بالحصول على خدماته. ويتقاضى اللاعب الهولندي ما يقرب من 465 ألف يورو أسبوعيا، ما يجعل برشلونة يرغب في ضمه لتقليص فاتورة الأجور المرتفعة

وبات النجم البالغ من العمر (26) عاما، مرشحا للرحيل عن صفوف برشلونة هذا الصيف، بعد تلقيه تلميحيات بهذا الشأن في ظل حاجة النادي الكتالوني الماسة إلى التخلص من أحد نجومه الكبار لتوفير الأموال اللازمة لمواجهة أزمته الاقتصادية الراهنة. ورفض دي يونغ في الصيف الماضي الانتقال إلى مانشستر يونايتد

## إنتر ميامي يتحرك نحو سير جيو راموس

يبدو أن الموسم المقبل سيشهد شراكة جديدة بين الأرجنتيني ليونيل ميسي والإسباني سير جيو راموس، من بوابة نادي إنتر ميامي الأمريكي، الذي تعاقد مؤخرا مع "البرغوث". وانضم ميسي إلى إنتر ميامي في أول تجربة احترافية له خارج القارة الأوروبية، في صفقة انتقال حر بعد نهاية عقده مع نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، في جوان الماضي. وانتهى عقد راموس (37 عاما) مع بطل فرنسا أيضا في أواخر الشهر الماضي، ورحل عن الفريق، بينما يواصل البحث عن ناد جديد ينتقل إليه بدءا من الموسم الجديد. وذكرت صحيفة "سبورت" الكتالونية أن إنتر ميامي بدأ بالفعل عملية التفاوض مع راموس، الساعي بدوره للعودة إلى إسبالية الإسباني والاعتزال بين صفوفه في الموسم المقبل. وأوضح المصدر أن إنتر ميامي لن يكتفي بالتعاقد مع الإسباني سير جيو بوسكيتس لاعب برشلونة السابق، لكنه أيضا يتحرك بقوة للظفر بجهود مواطنيه راموس وجوردو ألبا بعد صفقة ليو ميسي.

## النصر السعودي يستهدف الحارس دافيد دي خيا

أكدت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أن نادي النصر السعودي يريد التعاقد مع الحارس الإسباني، دافيد دي خيا، خلال الميركاتو الصيفي الحالي، في صفقة انتقال حر، بعد نهاية عقده مع مانشستر يونايتد الإنجليزي. وحسيما ورد، فإن النصر على استعداد لمنح الحارس البالغ من العمر 32 عاما راتبا أسبوعيا قدره 250 ألف جنيه إسترليني، إذا وافق على حراسة العرين النصر، ومزاملة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي لعب معه من قبل في صفوف مانشستر يونايتد. وانضم دي خيا إلى مانشستر يونايتد عام 2011، قادما من أتلتيكو مدريد الإسباني، مقابل 18.9 مليون جنيه إسترليني، وخاض 545 مباراة رسمية مع "الشياطين الأحمر"، خرج في 190 منها بياضا نظيفة، وقد أسهم في تتويج الفريق مانشستر يونايتد أوبية القاب. وشارك الحارس الإسباني في 58 مباراة مع مانشستر يونايتد خلال الموسم المنقضي 2022-23، محافظا على نظافة شبابه بـ25 مباراة، فيما اهتزت شبابه 61 مرة، وذلك استنادا إلى بيانات موقع "ترانسفير ماركيت" العالمي.



# رياضة الحياة

الأيام 03 جويلية 2023  
الموافق لـ 15 ذو الحجة 1444 هـ

جامعة وهران  
Ligue de Football Professionnel

## الألعاب العربية بالجزائر:

### وضع جميع الترتيبات لضمان نجاح الطبعة الـ 15

كشف رئيس لجنة الإعلام والاتصال والتسويق باللجنة المنظمة للألعاب العربية، ياسين بورويلا أنه تم وضع كل الترتيبات لضمان نجاح الطبعة الـ 15 للألعاب الرياضية العربية 2023 التي تستضيفها الجزائر من الـ 5 إلى الـ 15 جويلية الجاهري.

السوري بحفاوة الاستقبال والتنظيم المحكم بالطيار الدولي "أحمد بن بلة" لوهراين مؤكدا استعداد أعضاء وفد بلاده وخاصة في رياضات السباحة والجمباز وألعاب القوى لتقديم أداء جيد تضمنهم لهذه الظاهرة الرياضية الهامة وتقبل بلدهم أحسن ترحيب".  
كما نوه ممثل اللجنة الاولمبية الاماراتية السيد ناصر بدجواة الاستقبال المتميز " وأكد استعداد أعضاء الوفد الرياضي للإمارات العربية المتحدة للتعاضد بقوة في الاختصاصات التي ستحتضنها وهران ضمن الألعاب الرياضية العربية.  
وقد انتقلت الوفود الرياضية لقطر وسوريا والأردن والإمارات العربية المتحدة من المطار نحو القرية المتوسطة مقر إقامة المشاركين في هذه الظاهرة الرياضية العربية وسط استقبال وترحيب كبيرين من أعضاء لجنة التنظيم المحلية.  
يذكر أن وهران تحتضن خلال الطبعة الـ 15 للألعاب الرياضية العربية منافسات رياضات ألعاب القوى وكرة اليد (ذكور) والجمباز والسباحة والكرة الحديدية.



بالتواجد في الجزائر وضموهم لتحقيق إنجاز رياضي هام في هذه الظاهرة خدمة للقضية الفلسطينية وتكريما للشعب الفلسطيني المناضل من أجل الحرية والاستقلال".  
ومن جانبه عبر معزز محمد السوسي مراقب الوفد الرياضي السوري عن سعادته وأعضاء الوفد

#### ع.ف.

وقال بورويلا الأحد في تصريح للجنة الإعلامية الأولى "تم وضع آخر الرغوشات لضمان نجاح هذه الألعاب ولاستقبال الضيوف في أحسن الظروف".

وهيما يخص المرافق الرياضية التي ستحتضن هذا الحدث كشف المتحدث أنه "تم وضع أيضا للمسات الأخيرة التي ستسمح بإجراء المنافسات في ظروف جيدة" وأنه "تم توزيع جميع بطاقات الاعتماد لكل الفئات التي ستدخل في التنظيم ومن بينها رجال الإعلام المكلفين بتغطية هذا الحدث".

#### وصول وفود فلسطين وسوريا والإمارات العربية المتحدة والأردن إلى وهران

حلت مساء السبت بوهران وفود دول فلسطين وسوريا والإمارات العربية المتحدة والأردن للمشاركة في الطبعة الـ 15 للألعاب الرياضية العربية المنظمة في الجزائر ما بين 5 و15 جويلية الجاري والتي تحتضن عاصمة غرب البلاد جزءا من منافساتها.  
وقد حظيت وفود هذه الدول والمتكونة من

#### الفريق يقترب من معانقة اللقب:

### شباب بلوزداد يضرب موعدا مع شباب قسنطينة هذا الثلاثاء



استأنف أمس فريق شباب بلوزداد تحضيراته لتصدي المباراة المقبلة ضد شباب قسنطينة برسم الجولة 27 من الرابطة المحترفة الأولى بويليس، المقررة هذا الثلاثاء. حيث تدرب نصف التعادل داخل قاعة تقوية العضلات فيما تترن البقية بشكل عادي على أرضية الملعب.  
واقرب فريق شباب بلوزداد من حسم لقب البطولة الوطنية. بعد فوزه في مباراة الجولة الـ 26 من الرابطة الأولى "بويليس" لكرة القدم، التي جرت السبت، على الضيف أومبي الشلف (1-0). في الوقت الذي كان فيه فريقنا يجم مقرة وأمل الأرباع أكبر المستفيدين من نتائج هذه المحطة. ويهدف من الكامبوري ليونيل وأميا. رفع شباب بلوزداد حصيلته إلى 57 نقطة حيث لم يتبق له سوى نقطتان لحسم اللقب الرابع له توالياً والعاشر في سجله. بصفة رسمية وذلك قبل أربع جولات عن نهاية الموسم. في حين تبقى وضعية "الشافواة" غير مطمئنة بتواجده في الصف الـ 11 بمجموع 33 نقطة وأربع خطوات فقط عن أحد أكبر المهديين بالنزول.

#### الإعلان عن قائمة 18 لاعبا

### المنتخب الوطني لكرة اليد يفتتح المنافسات بمواجهة الأردن هذا الخميس

وتتاهل المنتخبات الأربعة الأولى للدور نصف النهائي. وسيفتتح "الخضر" المنافسات بمواجهة الأردن يوم الخميس 6 جويلية بقاعة حمو بوتليبليس (سا 19,00).  
وسجل صالح بوشكرو عودته على رأس العارضة الفنية للمنتخب الوطني لكرة اليد للمرة السادسة في مسيرته كمدير، حيث سبق له الإشراف على المنتخب في مونديال 1995، كأس إفريقيا 2000، مونديال 2001، وفي الفترة الممتدة من 2009 إلى 2013 وفي كأس إفريقيا 2016.  
ويبقى المنتخب الوطني على

#### رقم الأساطير - -

### سلاح الجزائري بن سبيني في رحلته الجديدة مع دورتموند



وتابعت أن رامي بن سبيني سيقدر على خطوات أساطير نادي بوروسيا دورتموند، وعلى رأسهم يورغن كولر. بالإضافة إلى سيباستيان كيل، الذي يعمل حالياً مديراً رياضياً في الفريق. حيث يطمح الجزائري إلى تقديم الإضافة المرجوة منه في الموسم الجديد. واختتمت بأن القميص رقم 10، الذي كان يرتديه البلجيكي ثورغان هازارد، لم يظهر في المتجر الإلكتروني لنادي بوروسيا دورتموند، في إشارة واضحة إلى رحيله نهائياً عن "أسود القيسطاليا" في سوق الانتقالات الصيفية الحالية.

#### صحيفة "ذا أتلتيك" البريطانية:

### ريان آيت نوري يرفض عرضاً عربياً وهذه وجهته المحتملة



من قبل نيس وأولمبيك مرسيليا. وأضاف المصدر نفسه، أن ريان آيت نوري رفض عرضاً من نادي الدحيل القطري في هذا الميركاتو الصيفي لترصيته في السبحة في الدوريات الأوروبية، كما أنه يفضل العودة للدوري الفرنسي، الذي كان قد شكل بدايته في عالم كرة القدم الاحترافية من بوابة فريق أنجييه.

شارفت رحلة الظهير الأيسر الجزائري، ريان آيت نوري، مع ناديه وولفرهامبتون الإنكليزي على النهاية، وهذا مع عدم وجود ضمن محظوظات مديره الإسباني، جوليان لوبيتي، الذي يرغب في التخلص من خدماته في فترة الانتقالات الصيفية الحالية.  
ووفقاً لصحيفة "ذا أتلتيك" البريطانية، الأحد، فإن وكيل ريان آيت نوري والممثل في الشهرير البرتغالي، خورخي مينديز، يملك الكثير من العروض للاعب، خاصة من الدوري الفرنسي لكرة القدم، على غرار وجود اهتمام بخدماته

كشفت موقع "سبورت 360" عبر حسابيه الرسمي على تويتر، أن لاعب الخضر آيت نوري الظهير الأيسر لنادي وولفرهامبتون الإنكليزي، اتفق مع إدارة فريقه على المغادرة خلال الميركاتو الصيفي الحالي، مضيفاً أن إدارة الشهباب وضع 15 مليون مبلغاً مقابل الاستغناء عنه في فترة الانتقالات الصيفية الحالية.  
وذكرت المصدر بأن آيت نوري مرشح بقوة للانتقال إلى نادي أسني ميلان الإيطالي من أجل تعويض ثيوهير ناديدز الذي سينتقل إلى باريس سان جيرمان. وأكد المصدر في السياق نفسه، أن آيت نوري، رفض عرضاً من نادي الدحيل القطري.

#### أسني ميلان يطلب

### خدمات ريان آيت نوري

من أجل تعويض ثيوهير ناديدز الذي سينتقل إلى باريس سان جيرمان. وأكد المصدر في السياق نفسه، أن آيت نوري، رفض عرضاً من نادي الدحيل القطري.

خلال اجتماع طارئ عقد في جدة:

### «التعاون الإسلامي» تدعو لتدابير تحول دون تنديس المصحف والإساءة للنبي محمد

دعت منظمة التعاون الإسلامي التي تضم في عضويتها 57 دولة، الأحد، إلى اتخاذ تدابير جماعية للحيلولة دون تكرار حوادث تنديس المصحف، مضيفة أنه سيتم تطبيق القانون الدولي الذي يحظر بوضوح أي دعوة إلى الكراهية الدينية، وذلك بعد حرق نسخة من المصحف في السويد.

ستوكهولم المركزي، بعدما منحته الشرطة تصريحاً بتنظيم الاحتجاج بموجب قرار قضائي، الأمر الذي قوبل بموجة استنكار وتنديد واسعة في العالمين العربي والإسلامي. وهذه ليست الواقعة الأولى في السويد حيث يعيش أكثر من 600 ألف مسلم، ففي 21 يناير الماضي، أحرق الدنماركي اليميني المتطرف راسموس بالدان نسخة من المصحف قرب السفارة التركية في ستوكهولم، وسط حماية من الشرطة. وأثار الفعل انتقادات دول عديدة، من بينها الولايات المتحدة والسعودية وتركيا. معتبرين أنها تشكل مساساً بالمشاعر الدينية، وقالت وزارة الخارجية الأميركية، في بيان، الأربعاء، إن «إحراق النصوص الدينية أمر مؤذٍ ويظهر عدم الاحترام».

عاصمة السويد، مشيراً إلى أن الاجتماع يأتي لمناقشة الرد المناسب على ذلك الإجراء. وأكد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي على الحاجة إلى إرسال رسالة واضحة مفادها أن «أفعال تنديس المصحف الشريف، والإساءة للنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، والرموز الإسلامية ليست مجرد حوادث إسلاموفوبيا عادية»، مشدداً على ضرورة إرسال تذكير مستمر إلى المجتمع الدولي بشأن التطبيق العاجل للقانون الدولي، الذي يحظر بوضوح أي دعوة إلى الكراهية الدينية. وأربعاء الماضي، مرق السويدي من أصل عراقي سلوان موميكا (37 عاماً) نسخة من المصحف وأشرم النار عند مسجد

جاء ذلك في كلمة الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي في الاجتماع الاستثنائي للجنة التنفيذية الذي عقد بجدة لمناقشة الإجراءات تجاه تداعيات حرق نسخة من المصحف التي جرت أمام المسجد المركزي بالعاصمة السويدية ستوكهولم أول أيام عيد الأضحى. وعقد اجتماع اللجنة التنفيذية بدعوة من السويدية رئيس القمة الإسلامية في دورتها الحالية ورئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التعاون الإسلامي. وقال طه، «لأسف، في اليوم الأول من تلك المناسبة اليمينة، عندما كان جميع المسلمين في جميع أنحاء العالم يحتفلون، تم ارتكاب عمل حقير من تنديس المصحف الشريف خارج المسجد المركزي في

#### م.ا/وكالات

رئيس الدوما الروسي:

### المجتمع الروسي أظهر نضجه في مواجهة محاولة التمرد

قال رئيس مجلس الدوما فياتشيسلاف فولودين إن المجتمع الروسي أظهر نضجه في مواجهة محاولة التمرد الذي شنه مؤسس «فاغنر» ييفغيني بريغوجين في يومي 23 و24 يونيو الماضي، وأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عزز مكانته في البلاد وعلى الصعيد الدولي. وأضاف فولودين، عبر الفيديو، أن المجتمع الروسي أظهر نضجه في مواجهة محاولة التمرد الذي شنه مؤسس «فاغنر» ييفغيني بريغوجين في يومي 23 و24 يونيو في تاريخ بلادنا باعتبارها يومي وحدة وتوطيد البلاد والعالم». وأضاف فولودين أن الرئيس فعل كل شيء لمنع إراقة الدماء. كما أكد أن الوضع الصعب أظهر قوة الرئيس بين أفراد المجتمع المدني والقوات العسكرية. كما أكد فولودين أنه رغم نظام التعددية الحزبية في البلاد والقدرة على التعبير عن وجهات نظر متنوعة، لم يكن هناك شخص واحد يدعم التمرد. وفي مساء يوم 23 يونيو الماضي، قال قائد مجموعة فاغنر ييفغيني بريغوجين، عبر تلفزيون، إن وحداته تعرضت للهجوم، واتهم بريغوجين وزير الدفاع سيرغي شويغو والجنرال فاليري غيراسيموف، رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الروسي، بعدم الكفاءة وحملها كثره الإخفاقات التي منيت بها القوات الروسية في ساحة المعركة بأوكرانيا. وقالت وزارة الدفاع الروسية إن مزاعم بريغوجين كاذبة. واحتلت مجموعة فاغنر الخاصة بشكل مؤقت مدينة زوستوف الروسية بجنوب البلاد قبل أن تنتج صوب موسكو. وعلى بعد نحو 200 كيلومتر من العاصمة الروسية، تراجع بريغوجين بشكل مؤقت نحو موسكو. وعلى بعد نحو 200 كيلومتر من العاصمة الروسية، تراجع بريغوجين بشكل مؤقت نحو موسكو. وعلى بعد نحو 200 كيلومتر من العاصمة الروسية، تراجع بريغوجين بشكل مؤقت نحو موسكو. وعلى بعد نحو 200 كيلومتر من العاصمة الروسية، تراجع بريغوجين بشكل مؤقت نحو موسكو.

رئيس الدوما الروسي:

### المجتمع الروسي أظهر نضجه في مواجهة محاولة التمرد

الماضي، قال قائد مجموعة فاغنر ييفغيني بريغوجين، عبر تلفزيون، إن وحداته تعرضت للهجوم، واتهم بريغوجين وزير الدفاع سيرغي شويغو والجنرال فاليري غيراسيموف، رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الروسي، بعدم الكفاءة وحملها كثره الإخفاقات التي منيت بها القوات الروسية في ساحة المعركة بأوكرانيا.

الواضح تماماً أنه قد تم تسجيل يومي 23 و24 يونيو في تاريخ بلادنا باعتبارها يومي وحدة وتوطيد البلاد والعالم». وأضاف فولودين أن الرئيس فعل كل شيء لمنع إراقة الدماء. كما أكد أن الوضع الصعب أظهر قوة الرئيس بين أفراد المجتمع المدني والقوات العسكرية. كما أكد فولودين أنه رغم نظام التعددية الحزبية في البلاد والقدرة على التعبير عن وجهات نظر متنوعة، لم يكن هناك شخص واحد يدعم التمرد. وفي مساء يوم 23 يونيو

تايوان تعزيز إنتاجها من الصواريخ المضادة للسفن

قال رئيس مجلس الدوما فياتشيسلاف فولودين إن المجتمع الروسي أظهر نضجه في مواجهة محاولة التمرد الذي شنه مؤسس «فاغنر» ييفغيني بريغوجين في يومي 23 و24 يونيو في تاريخ بلادنا باعتبارها يومي وحدة وتوطيد البلاد والعالم». وأضاف فولودين أن الرئيس فعل كل شيء لمنع إراقة الدماء. كما أكد أن الوضع الصعب أظهر قوة الرئيس بين أفراد المجتمع المدني والقوات العسكرية. كما أكد فولودين أنه رغم نظام التعددية الحزبية في البلاد والقدرة على التعبير عن وجهات نظر متنوعة، لم يكن هناك شخص واحد يدعم التمرد. وفي مساء يوم 23 يونيو

تونس

### السلطات تضبط أكثر من ألفي مهاجر في عطلة العيد

التي تشهد تدفقاً هائلاً للمهاجرين من هذه الدول. ولم تبلغ السلطات عن أي وفيات ولكن منظمات منسقة تشير إلى حدوث وبائية لتفريقي ومعتقدين في السواحل. وشهد هذا العام تفرقاً وقياساً من المهاجرين المنفلت من سواحل تونس بجانب حرق نحو 600 في البحر، وفق إحصاءات رسمية.

اعلنت السلطات الأمنية في تونس، أمس، الأحد، ضبط 2068 مهاجراً في محاولات للهجرة غير الشرعية عبر السواحل الشرقية للبلاد خلال عطلة عيد الأضحى بين يومي 27 و29 يونيو الماضي. وأقاد المتحدث باسم الجرحى البحري حسام الجيايلي بأحياط 65 صلبة اجتياز للحدود البحرية شملت خصوصاً سواحل

للمساعدة في قمع عصف عصابات هايتي

### غوثيريش يدعو إلى إرسال قوة دولية

أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوثيريش، خلال زيارته إلى عاصمة هايتي بورت-أو-برنس السبت، عن تضامنه مع شعب هايتي الذي يواجه دوامة «هيبية» من الأزمات، وحث على نشر قوة دولية لمساعدة الشرطة الوطنية على مكافحة عصف العصابات. ووفقاً للموقع الرسمي للأمم المتحدة فقد أعرب غوثيريش أيضاً عن قلقه العميق إزاء الضعف الشديد الذي يواجهه الشعب الهايتي - وخاصة النساء والفتيات- بسبب العنف الوحشي والعصابات المسلحة «العدوانية»، مثل تلك التي تطوق العاصمة وتطلق الطرقات الرئيسية وتتحكم في الوصول إلى المياه والغذاء والرعاية الصحية.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة إن التنمية الشاملة والمستدامة هي وحدها التي ستساعد في كسر الحلقة التاريخية للأزمات في هايتي، ومعالجة التحديات الإنسانية والأمنية، وخلق بيئة دستورية وسياسية مستقرة. وأضاف أنه «لا يمكن إيجاد حل بدون مشاركة شعب هايتي»، إلا أنه أقر بأن حجم المشاكل التي تواجه البلاد يتطلب الدعم الكامل من المجتمع الدولي.

الإعلان: سطر في عهد الرئيس مستشاري قاضي محكمة بروج ماثو، مجلس قضاء بومرداس... (Legal notice text)

## متى يتوقف العرب عن إنتاج اللاجئين؟

رامي أبو شهاب

جاء على موقع الميخوثريّة الصامية للاجئين بتاريخ 16 يونيو 2022، بحلولة نهاية عام 2021 بلغ عدد المهجرين جراء الحروب والعنف والاضطهاد والتهديدات حقوق الإنسان 89.1 مليون شخص، بزيادة تصل إلى 8 في المئة عن العام الذي سبق، وأكثر من ضعف الرقم الذي كان عليه قبل 10 سنوات، وفقاً لتقرير، والاتجاهات العالمية، السنوي الذي تصدره المفوضية.

إذا ما نظرنا إلى تلك الإحصائيات فإنه خلال سنة واحدة، طرأ الكثير من الأحداث التي أنتجت تدفراً أكبر من اللاجئين، ولعل أهمها الحروب والأوضاع الاقتصادية السيئة، في حين يذكر مركز، مالمكوم كير كارديني، أن هناك أكثر من 60 مليون لاجئ 40% من المنطقة العربية، وهكذا، نلاحظ أن العالم العربي يسهم في الحصة الأكبر تقريبا في إنتاج اللاجئين، قياساً إلى نسبة المساحة والسكان، ما يفسحنا أمام عدد من المحطات، من أجل فهم أسرار هذا الزخم الذي يتصل من وجهة نظري بخلل عميق في البنى الحضارية المسؤولة عن هذه المعضلة.

يتحدد مفهوم اللجوء تبعاً إلى عدد من المعايير التي وضعتها المؤسسات الدولية، غير أن بعض تلك المقاييم يبدو جزءاً من محاولة تعريف المشكلة، وتداعياتها على المستوى الدولي، مع تأكيد عمق تكوينها، وأثرها في مستوى الفرد، فمعاني اللجوء وتداعياتها قد تبدو أصعب مما نتوقع، كونها تعني عملياً بطلان الذات التي تحتاج إلى وقت طويل

من أجل التعافي مادياً ومعنوياً، أو ربما لن تتمكن يوماً من استعادة وضعها، أو التعافي من معنى الطارئ الذي قد يورث إلى الأبناء أو الأحفاد فيتحوّل إلى ظاهرة ثقافية.

إن معضلة اللجوء تقع في معظمها على عاتق دول العالم الثالث - مع التحفظ على التسمية - على الرغم من أن اللجوء قد يصيب أي دولة مهما بلغ تقدمها، غير أن نسب الإحصاءات تشير عادة إلى أن دول العالم الثالث هي الأكثر تصديراً للاجئين، وهي الأكثر استقبالية، بمعنى أنها تخلق لنفسها مشكلات مركبة، مع عدم تناسي مسؤولية بعض الدول المتقدمة نتيجة الأثر الاستعماري الذي ما زال يشير إلى اختلالات تتصل بتكوين البنى في تلك الدول، فضلاً عن خلق التشوهات التي نتجت بفعل الاستثمار، عبر تمكين نخب، وخلق نماذج غير مستقرة من الإدارات الضعيفة بداعي تأمين تبعية مستمرة. وإذا كانت الدول العربية من أكثر الدول إنتاجاً للاجئين فإن هذا يعود إلى عوامل محددة، وواضحة، هالللجوء الفلسطيني كان نتيجة عوامل يمكن تشهيمها نظراً لوجود الاحتلال، غير أن باقي أنواع اللجوء قد تبدو جزءاً من معضلات تتعلّق بالآزمات الحضارية الداخلية المستمرة منذ رحيل الاستعمار، بالتوازي مع عدم القدرة على التخطيط الاستراتيجي، ومن هنا فإن إطالة على وقع ما يحصل الآن في السودان من ارتضاع في أعداد اللاجئين قد يبدو دافعا للكثير من التامل، مع تأكيد أن هذا الأمر ليس طارناً، إنما كان جزءاً من واقع هذا

البلد لسنوات طويلة، كما كان جزءاً من واقع معظم البلدان العربية إلى حد ما، فحمة لجوء، أو يمكن أن نسميه ارتحالاً حسب تعدد العوامل في كل من سوريا، والعراق، واليمن، وليبنان، والمغرب... ما يعني أن معظم الدول العربية تعاني من لجوء أو هجرات متعددة الأسباب، فالنتيجة عن إنتاج اللاجئين يبدو معضلة في التكوين، وله أسباب متعددة كالحروب، والمغامرات العسكرية، والاضطهاد، والقمع، وفقدان الحريات، والطائفية، والعرقية، والعنصرية، وغيرها. ولعل هذا، نتج عن قصور في تعريف مفهوم الوطن ضمن قيم القانون والحريات، بل في معظم الأحيان ينظر إلى الوطن على أنه كيان للاستلاب والسيطرة، يحاول دون بناء أوطان تنهم بالاستقرار والهدوء والرخاء، في عصر تجاوز معاني الانتقال الداخلي، والحروب الأهلية، والقرارات الفردية.

قد يبدو عالم اليوم مختلفاً عما ساد في القرنين السابقين حين كان العالم يسور في تحولات تتصل بصعود البنى الصناعية، والفتحة في مركز النوعية على مستوى الإنتاج، وتكوين الكيانات، غير أن عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية، أنتج درساً من أجل أن تعمل الدول على تمكين واقعها عبر بناء كيانات أكثر وعياً بالاستقرار، وتأمين نظم مستدامة للأجيال القادمة، غير أن الدول المستقلة، أو التي خرجت من عباءة الاستعمار ما زالت غير قادرة على الانخراط في عوالم ما بعد الحربين الكونيتين، إذ ما زالت تحسّك إلى نظم من التفكير

مضطرية في تحديد مفهوم الدولة، بوصفها جزءاً من مكونات ينبغي أن تعمل بشكل متناغم، يعتمد الحوار لا الاقتتال. ولعل أطفال الإقصاء والاستحواد تعد من أكبر مشاكل هذه الدول التي تنتج أكبر قدر من اللاجئين الذين يدعون أثمان دوائج هذا الإقصاء والاستحواد على السلطة، كما المال العام، والمناسب، وعلى كل ما يكمن ضمن مقولة تأمين تفوق فئة تسعى للبقاء والهيمنة، بغض النظر عن الآثار والكوارث التي يمكن أن تنتج عن ذلك.

أما مشكلة اللاجئين في العالم العربي، وأعني الذين يلجؤون داخلياً في العالم العربي، فتعاني كيانات وجودهم من حالة تشوه، إذ تبقى فاعلية الاستفادة منهم ضعيفة، بل ينظر إليهم على أنهم مشكلة، في حين أن اللاجئين في الدول الغربية ربما يعانون أيضاً من تبعات اللجوء، غير أن بعض تلك الدول تسعى الاستفادة منهم، واستثمارهم عبر محاولة دمجه، ومن ثم تجنيسهم على عكس ما يحصل للاجئين في العالم العربي، حيث يبقون لاجئين إلى الأبد، وهذا ربما يحيلنا لآراء كارين جاكوبسن الباحثة في مركز دراسات اللاجئين، التي ترى أن اللاجئين ليسوا ضحايا حسب بل هم أيضاً ناسجون مرسون، ومتكروون، ومساهمون شرط أن تتاح لهم فرصة، حيث يمكنهم أن يقدموا الكثير للمجتمعات التي يقيمون فيها، وبناء عليه، فإن هذا المنظور قد يبدو جزءاً من استيعاب المشكلة، لكن ينبغي البحث عن حلول حقيقية، أو من الداخل، هالللجوء أو الارتحال لا يعني سوى تعميق المشكلة ما لم

يسارع إلى تخطي العوامل المساهمة فيه، ومن ناحية أخرى فإن مشكلة اللاجئين ستتفاقم كونها ستشكل ضغطاً على الدول فقيرة الموارد، وهي الأكثر استضافة للاجئين، كما أنها ربما تعاني أوروبا، أو الدول المتقدمة من ازدياد أعداد اللاجئين، بل باتت من الأسباب التي أدت إلى تقييد الاتجاهات البيئية المحافظة وانتشار الكراهيات المتبادلة، وهي ظني أن عوامل تخفيف الأزمة يتصل بتطوير البلدان المنتجة للاجئين، وبناء قيم مستقرة، وإشكالية اللجوء لا تقل خطراً عن أزمة المناخ العالمي، والبيئة، والفقر، حيث العالم يبدو اليوم أكثر قرباً من الانهيار نتيجة عدم القدرة على معالجة هذه المشاكل.

إن إشكاليات اللجوء باتت جزءاً من هوية بعض الأمم والشعوب، بل أصبحت تختزل في منطقتنا، وجزءاً من ماهيتنا، ما يعني أنها باتت جزءاً من الثقافة، والقيم التي تقع ضمن سياقات التنازع، والمواجهة، والتكيف في أوطان اللجوء، وغير ذلك، وهذا ما يجعلنا نرى في هذا الموضوع مجالاً لم يُختبر، أو لم تتمكّن الأدوات الإبداعية أو الثقافية من مراقبته، والتعبير عنه، كما بيان مشكلاته، وبيان ما فيه من حساسيات، وهذا ربما يتوافق مع الكثير من جوانب التصور في التعبير عن بعض القضايا التي تعد مركزية في الثقافة العربية، وتحتاج للكثير من المعالجة لا التجاهل.

القدس العربي

## المشاريع الاقتصادية الخاصة هي الحل

د. أمال موسى

هناك أشياء تغيرت في وعظف الحقبة اليوم في بلدنا، ولكن هذا التغيير لا نقاش حوله ليضم الشيء الذي أنتج حالة من الضبابية غير مبررة نهائياً وليست في صالح التغييرات ذاتها ولا المعنيين بها.

من المهم أن تشغل النخب بمختلف قطاعاتها اليوم بشكل واضح وصريح على معطى أن الدولة من هنا فصاعداً لن تستطيع تشغيل الجميع ولا حتى نصفهم في المرافق العامة، وأن الدول اليوم من واجبها القيام بالتجهيز والتهيئة وتوفير كل المرافق التي تمكن الناس من الحياة يسير والعمل والإبداع اقتصادياً، وإيجاد المشاريع في كل مناطق أي بلد. هذه وظيفة الدولة اليوم وهي وظيفة ليست هينة، ووظيفة الدولة حالياً ليست توفير الشغل، بل توفير شروط تجعلك قادراً على أن تعمل وتبتدع مشروعك من دون أن يكون هناك ما يعرقله من بنية تحتية وإضاءة وشبكة مياه ووسائل نقل وطرق مفتوحة وفنادق... كل بلدنا تقريباً مع بعض الضوايق انحلت في هذا المسار، ولكن من دون أن يرافق هذا المسار خطاب يشرحه ويرره ويظهر محاسنه. لذلك نلاحظ بسبب غياب هذا الخطاب الواضح انتشار الشعور بضييق الأفق لدى الشباب، والحال أن العالم يبدد تغيير المخرارية والتوجه نحو تصور اقتصادي

مختلف لا يخلو من إيجابيات ويجعلنا في حل من سقف الرواتب الشهرية. أظن أن وجود هذا الخطاب حتمي ومهم ومن شروط تحقيقه الانتقال السلس من ثقافة الدولة المشغلة إلى الدولة المعنية بتوفير البنية التحتية للعمل والمبادرة والتعويل على الذات.

نعم التعويل على الذات هو المستقبل والمحل ولكن ليس تعويلاً مطلقاً بقدر ما يفهم منه إعادة توزيع للوظائف بين الدولة والمواطن.

أيضاً من المهم أن يفهم أن الانتقال إلى هذه الثقافة الجديدة في العلاقة بالبعد الاقتصادي والعمل وإنتاج الثروة، ليس أمراً عابراً فرضته ظروف راهنة وتراجعت مقدره الدول، بل إنه التصور اللازم مع تزايد التعداد السكاني في العالم اليوم. إن الشعب الذي كان لا يتجاوز عدد سكانه ملايين قليلة في بلده، فهل تستطيع الدولة أن توفر الشغل له في هذه الأيام، في حين قد أصبح تعداد سكانه عشرات الملايين؟

كل التقديرات الصادرة عن المؤسسات المالية الكبرى تؤكد أن المستقبل للقطاع الخاص وللمؤسسات الصغرى والمتوسطة والدولة مهما كانت غنية وقوية لن تستطيع توفير الشغل للأجيال القادمة. لذلك فإننا أمام تحول استراتيجي مستدام وليس أمام تغيير تكتيك اقتصادي ظرفي عابر.

عندما يفهم الناس أن المطلوب منهم العمل وفق تصور يستند إلى التعويل على الذات، ما يعني أن كل فرد من هنا فصاعداً يجب أن يستند إلى المقدره الذاتية لخلق أفكار تنموه وتجسيدها في مشاريع ناجحة، وأن يفهم أن مهمته خلق الثروة قد أوكلت للشعوب، فساعتئذ ستتبدد حالة الضبابية وهم انتظار الوظيفة من الدولة ولن يضع الشاب كفه على خده ويهدر وقته وعمره في انتظار وظيفة على الأرجح لن تأتي. لذلك يجب أن يفهم الشباب في بلدنا العربية أن المطلوب منهم العمل وإيجاد العمل له ولغيره بحسب استيعاب مشروعه على التشغيل.

طبعاً لا بد من الانتباه إلى أهمية غرس ثقافة التعويل على الذات اقتصادياً منذ الصغر، وليكن السؤال إلى أطفالنا دائماً، ما هو المشروع الذي تحلم أن تنفذه عندما تكبر؟ وبهذا تتشكل العقول من الصغر على المبادرة الخاصة وعلى الحلم الاقتصادي. في الحقيقة نحتاج إلى حالة انخراط واسعة يؤدي فيها كل طرف دوره الكبير والمهم وفق تساند وظيفي ناجح. وفي هذا السياق، نشير إلى الدور الكبير لوسائل الإعلام وبرامج الخيال في أخذ هذا التوجه والانتقال نحو مستقبل منتج في الاعتبار وإبلاغه ما يستحق من معالجة ذكية. فتناول مظاهر الفقر والبطالة وعجز الدول عن التشغيل،

مواضيع مهمة وتستحق الاشتغال عليها إعلامياً، ولكن ما يقع هذه اللحظة المهمة في كل العالم وفي بلدنا هو تناول قصص النجاح والتعمق في قصص الذين تمكنوا من خلق الثروات وانتقلوا من الحاجة والفقر إلى الغنى المادي. فكل مسيرة اقتصادية تحتاج إلى قادة ملهمين. والناسجون في مجال المشاريع هم الذين يستحقون أن يكونوا تحت الضوء اليوم. طبعاً لا يعني هذا استقالة الدول عن دورها في تأمين الفرص ومد يد العون للمشاريع الخاصة، بل إن حتى التقد السياسي اليوم فيما يتصل بقضايا الاقتصاد من العقلاني والموضوعي والمنطقي أن يذهب إلى مناطق جديدة تعالج فيها قضايا البطالة والفقر وغيرهما وهي مناطق تتصل بوضع البنية التحتية وقدرتها على جلب المستثمرين، مع الإشارة إلى كل مواقع الاستثمار التي تجعل مناخه غير مثمر.

المؤكد أن فهم ميكانيزمات لحظة الانتقال وإعادة توزيع الوظائف بين الدولة والمواطن في مجتمعاتنا اليوم ما يستلزمه هذا الانتقال من عمل متعدد الأبعاد ثقافياً واقتصادياً وسياسياً ومالياً هو فهم لا مفر منه. لتهم الدولة بالمرافق والبنية التحتية ولتمضي شعبنا نحو المشاريع بإرادة وشغف.

الشرق الأوسط



الديوان الوطني للثقافة والإعلام يشارك في حفلي الافتتاح والاختتام:

## وزارة الثقافة والفنون تكشف عن برنامجها المرافق للألعاب الرياضية العربية

كشفت وزارة الثقافة والفنون عن برنامجها الثقافي والفني الثري والمتنوع، والذي سيرافق الدورة الـ 15 للألعاب الرياضية العربية بالجزائر التي تقام في الفترة ما بين 15 إلى 15 جويلية الجاري، وستعقد في الجزائر لثقتي، وتنظم بكل من الجزائر العاصمة وهران وقسنطينة وتيبازة وصناية، وتعرف بمشاركة 3800 رياضي ورياضية يمثلون 18 بلدا.



في إطار المهرجان الثقافي للفنون والشباب، والتي ستعقد في الجزائر العاصمة وهران وقسنطينة وتيبازة وصناية، وتعرف بمشاركة 3800 رياضي ورياضية يمثلون 18 بلدا.

ومعارض فنية وزيارات لمعارض أثرية وتظاهرات للضحك، في حين برمجت الكثير من الحفلات الخشبية والأمسيات والندوات والمحاضرات والمعارض التاريخية بمناسبة عيدي الاستقلال والشباب.

وفي قسنطينة يرمج معرض للكتاب خاص بالتراث القسنطيني ونشاطات ثقافية وترفيهية للأطفال وزيارات موجهة لاختلاف معالم وفضاءات المدينة للتعريف بتاريخها، وكذا أيام للضحك وقعدات تقليدية، حيث ستحتضنها مختلف فضاءات المدينة على غرار المتحف العمومي الوطني سيرتا والمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية وقاعة العروض الكبرى أحمد باي.

سكان وزوار مدينة الجسور المعلقة سيكونون أيضا على موعد مع المهرجان الثقافي الدولي الحادي عشر للملوف، وكذا العديد من الفعاليات الخلد لعيدي الاستقلال والشباب من أناشيد وطنية وورشات في الفن التشكيلي وغيرها.

وبولاية تيبازة برمجت العديد من السهرات الموسيقية الغنائية مبنية تيبازة، وهذا في مختلف الطبوع الجزائرية، أما بولاية عنابة سيكون الجمهور المحلي وضيوف الجزائر على موعد مع

أن

وحسب بيان لوزارة الثقافة والفنون أن الوزارة ستشارك من خلال الديوان الوطني للثقافة والإعلام وذلك ببرنامج عروض فنية موسيقية وكورغرافية في سهرة الافتتاح التي سيحتضنها الركب الأولمبي 5 جويلية 1962 بالجزائر العاصمة، كما سيشارك في سهرة الاختتام بعروض فنية موسيقية وكورغرافية بنض للكان، وستنظم أيضا عبر مختلف الفضاءات التابعة للقطاع بالعاصمة، من مكاتب عمومية وكذا المسرح الوطني محيي الدين بشطارزي وقصر الثقافة مفدي زكريا ودار عبد الطيف، نشاطات مختلفة للكتاب والصفار، من عروض مسرحية وسينمائية وموسيقية وورشات فكرية وترفيهية ومهرجان للضحك وغيرها.

أما بولاية وهران سيكون الحضور على موعد مع العديد من المهرجانات الهامة على غرار الصالون الوطني الثاني للكتاب ومهرجان الثقافات والفنون والشباب والهرجانات الثقافية الحلي للأغنية الوهرانية وأيام المسرح المنطوي وكذا المهرجان الثقافي الوطني لموسيقى الراي، وستكون أيضا مختلف الفضاءات الثقافية بالعاصمة الغربية الجزائري على موعد مع عروض سينمائية عربية

تتطلبها مؤسسة دار "الوطن اليوم":

### طريق القراءة - طريق المعرفة" مبادرة تحفني بعدي الاستقلال والشباب

التجربة الرائدة التي أطلقتها منشورات الوطن اليوم لتوزيع كتاب الجيب الثقافي المهتم بالثقافة الجزائرية وروائع الكلاسيكات العربية والأجنبية بالعربية والفرنسية والإنجليزية في محضات نضال مع الشريك مؤسسة "الجزائرية" ومؤسسة "فتح الأندلس" لتشجيع القراءة وسهر زهيد، حيث تقبت التجربة استحسان القراء والمثقفين والإعلاميين، وتتأرجح كما أشار إلى رعاية وتطوير وتكريس لتتجدد أكثر.

كما شكرت منشورات "الوطن اليوم" قراءها الأوفياء وكذا شركاءها التجاريين على خوض تجربة تشجيع القراءة وتقريب الكتاب الثقافي من القارئ، كما تتمن دخول مؤسسة نضال عملاق توزيع الطاقة الجزائري، كمؤسسة مواطنة شريكة ومسؤولة لاحتضان مشروع القراءة" للمساهمة في ترقية المجتمع الجزائري، في انتظار انخراط مؤسسات أخرى، لتكون القراءة في بلادنا دوما بغير.

سريون أحمد زواوي

كشفت مؤسسة دار "الوطن اليوم" التي يشرف عليها الكاتب كمال قروور، عن إطلاق مبادرة "طريق القراءة - طريق المعرفة" وذلك بالتنسيق مع مؤسسة نضال، وتندرج في إطار الاحتفالات الخاصة بالذكرى الـ 61 لاستقلال الجزائر. وسيفسدها الطريق السريع شرق غرب.

وحسب ما كشفه كمال قروور مدير الدار في منشور له عبر صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أن الهدف من هذه المبادرة هو السعي لتشجيع مشروع القراءة، مشيرا أن المبادرة جاءت احتفالا بمناسبة ذكرى عيدي الاستقلال والشباب، وبإعارة مؤسسة نضال وبمشاركة منشورات الوطن اليوم، وهناك للكتاب، حيث ستوزع يوم الخميس من جويلية الجاري أي يوم الأربعاء على طول الطريق السريع شرق غرب كمية من الكتب مجانا على المساهرين للترويج للكتاب الورقي وتشجيع القراءة.

كما تأتي هذه المبادرة بضيف كما قروور تتهنئا لخمس سنوات من



من إنتاج المسرح الجهوي لمدينة سكيكدة:

### عرض أولي لمسرحية "تحت الحصار" بالعاصمة



كاملة، تولدت القناعة بمشاركة روحا وجسدا في نضال عادل والعزم على خدمة الوطن مهما كان الثمن لأن الأمر يتعلق بمشاعر إنسانية. وكان الدكتور مرقان الذي أخفى بأنه أب لأسرة من الضحايا، يحظى باحترام جميع أعيان المدينة ومن الضباط العسكريين وعمال الإدارة الاستعمارية. وبعد أن أقسم كل فرد من أفراد هذه العائلة على الدفاع عن وطنه العزيز، إلا أن مشاركتهم في إحدى العمليات أجبرتهم على الكشف عن أنفسهم بل واكتشافهم بكل اعتزاز أن الدكتور مرقان كان في الحقيقة هو العقل المدبر لهؤلاء الضحايا. وقد نجح في أداء الأدوار على خشبة المسرح كل من صابر عميور وسعيد

قدم أول أمس بالجزائر العاصمة المسرح الأولي لمسرحية "تحت الحصار" وهي عبارة عن مشهد تاريخي وثوري يتناول صمود الشعب الجزائري في وجه الاستعمار الفرنسي.

وقد أخرج هذه المسرحية التي عرضت بالمسرح الوطني محيي الدين بشطارزي في إطار "شهر المسرح" الذي نظم إحياء لاستينية استقلال الجزائر كريم بوديشيش عن نص "لا وجود للصدفة" (1973) للراحل جمال عمري (1935-2005) وهو عبارة عن معالجة درامية لسعيد بولقرقة واقتباس وترجمة لحيث سايج.

وتعقد مسرحية "تحت الحصار" على مدار 65 دقيقة من خلال صورة مصغرة للمجتمع الجزائري ممثلة بأسرة الدكتور مرقان، الشعور بهذه القناعة الراسخة التي سكنت الشعب الجزائري برمته باحتضان القضية الوطنية إبان حرب التحرير. وقد عاش هذا الموقف النضالي الذي كشف عن عظيمة الجزائريين والجزائريين في عمق كل فرد من أفراد عائلة الدكتور مرقان الذين انضموا جميعا، على أفراد، إلى صفوف المقاومة كحماة داخلية يتجاوز ذلك الذي فرضه الجيش الاستعماري. فني سياق كانت فيه المدينة محاصرة

يتنظم على مدار 4 أيام:

### مؤسسة فنون وثقافة تسطر برنامجا ثريا لإحياء ذكرى الاستقلال



سطرت مؤسسة فنون وثقافة لولاية الجزائر بمناسبة إحياء الذكرى الـ 61 لعيد الاستقلال، برنامجا فنيا متنوعا، يتضمن حفلات غنائية بنشاط كوكبة من الفنانين في كل من قاعة ابن خلدون ومسرح الهواء الطلق العادي فليسي، وذلك في الفترة ما بين 4 إلى 7 جويلية الجاري.

وحسب ما كشفته المؤسسة في بيان لها أن البرنامج المسطر سيتم تنجته الفنان "جام" يوم غد الثلاثاء بمسرح الهواء الطلق المركب الثقافي العادي فليسي، حيث يرتقب أن

يشهد سهرة فنية بداية من الساعة التاسعة ليلا، وفي السياق ينتظر من الفنان "جام" أن يمتع جمهوره الوفي بعرض فني مشوق في مختلف الطبوع الغنائية، على غرار الأغنية القناوية.. ومن جهتها تجني الفنانة التلمسانية "مريم بن علاء" المتألقة في طابع الجوزي حفلا فنيا ساهرا يوم 05 جويلية بدء من الساعة السابعة مساء، تتمتع من خلاله جمهور قاعة ابن خلدون الجذب للتراث الفني الأصلي، وتقدم أحسن ما جادت به قريحتهما من أغاني. من جانب آخر، ويهدف تفعيل نشاطاتها الفنية وتقديم مختلف الطبوع الجزائرية، ولزيد من الفرجة والمتعة، أهلى غرار طابع الصنعة والقناوة، ستكون الأغنية القبايلية العريقة حاضرة لتمتّع عشاقها سهرة الجمعة 07 جويلية، أين سيكون الموعد مع نجم الأغنية القبايلية "رايح عصمي" الذي عود مجيئه على التائق وتقديم ما يطرب أذان العائلات الجزائرية، حيث يحيي حفلا فنيا ساهرا بالمركب الثقافي العادي فليسي - مسرح الهواء الطلق ابتداء من الساعة التاسعة ليلا.

سريون أحمد زواوي

أن

## ماذا بعد الحج؟

**أَنْ يُؤْمِنَ لَيْسَ لَهُ مِثْلُهُ مِنْ سَائِلِ الْعَمَلِ إِلَّا حَوْلَ الْأَجْلِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ بِالتَّيْقِينِ﴾ [الحجر: 99].**

### .. الوصفة الخامسة:

مناسك الحج كلها تذكر بالتوحيد وإخلاص الدين لله تعالى، من أول قولك، لبيك لا شريك لك، ويذكر بأن الله تعالى هو الأحد الذي تسلم النفس إليه وحده لا شريك له، ويوجه الوجه إليه، وأنه الصمد الذي له وحده تستمد الخلاق في طلب الحاجات، وتزجج الكريات، فكيف يكون عليك بعد ذلك أن تصرف حقاً من حقوق الله تعالى من الدعاء، والاستعاذة، والابتعاذ، والتذرع، والنذر إلى غيره؟

15. فأي حج لمن عاد بعد حجه بفعل شيئاً من ذلك الشرك الصريح؟ أي حج لمن حج ثم يأتي السجدة والمشعدين، ويصدق أصحاب الأبراج والتنعيم، ويشترك بالأشجار، ويتمسح بالأحجار، ويعلق التمامن والجزوز؟ وهل هذا من لبي لله في الحج مستجيباً لندائه، كيف يلبي بعد ذلك للدعوات أو المبادئ أو المذاهب الأرضية، التي تناقض دين الله الحق، الذي لا يقبل من أحد ديناً سواه؟ من لبي لله في الحج كيف يتحاكم بعد ذلك إلى غير شريعته، أو يتقاد بغير حكمه، أو يرضى بغير رسالة نبيه صلى الله عليه وسلم؟ من لبي لله في الحج، فليسب له في كل مكان وزمان بالاستجابة لأمره، لا يتردد في ذلك ولا يتخير، ولا يتمنع ولا يمشجر، وإنما يذل ويخضع، ويطيع ويسمع.



شيئاً باطاهرة نقية، فحذار حذار من تسويد صحيفتك بالأفعال الجرمية، والأقوال لها أحسن الحسنة تتبعتها الحسنة، وما أقيح السنة بعد الحسنة.

### .. الوصفة الرابعة:

إن للحج المبرور أمارة، وقبوله علامة، سنل الحسن البصري رحمه الله تعالى، ما الحج المبرور؟ قال: أن تعود زاهداً في الدنيا، راعياً في الآخرة. وقال بعض السلف: إن من شواب الحسنة، الحسنة بعدها. فما أجمل أن يعود الحاج بعد الحج إلى أهله ووطنه، وقد ازداد إيمانه، واستقام حاله، وحسن خلقه، وكمل وقاره، وزاد ورعه وتقواه، فإن الحج بكل مناسكه يرفعك بالله تعالى، ويذكرك بحقوقه سبحانه، وبخاصصي

**قبل الإجابة على تساؤل: ماذا بعد الحج؟** من العلوم أنه في الأيام القليلة الماضية قضى الحجاج عبادة من أعظم العبادات وقربة من أعظم القربات وركنا من أركان الإسلام الخمسة فتشرفوا بالطواف بالبيت العتيق والسعي بين الصفا والمروة والوقوف بعرفات ثم بعد ذلك إلى رمي الجمرات وبقيّة مناسك الحج المبارك، في رحلة من أزوع الرحلات، وسياحة من أجمل السياحات مشفق عليك.

### .. الوصفة الأولى:

يا من حج بيت الله الحرام، أشكر الله عز وجل على ما أولاك، واحمد على ما جبره وعطائه واحسانه، فهو سبحانه مصدر النعم كلها، قال تعالى: ﴿وما يك من نعمة فمن الله﴾ [الحج: 53]. وقال تعالى: ﴿وَأَنَّ تَسْجُودًا لِلَّهِ أَتَىٰ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ ذَكِيمٌ﴾ [الحج: 18]. ويتبغى للحجاج أن يفرحوا بما آتاهم الله من فضله، ووفقهم لطاعته وعبادته، وحق لهم ذلك، فهو الفرح الحقيقي الدائم، كما قال ربنا سبحانه قبل قبضل الله وبرحمته فيذلك فليترخوا هو خير مما يتجمعون﴾ [يونس: 58].

### .. الوصفة الثانية:

فمن برك الخلق الحسن الجليل، وأمل

## الكبر والعجب من مساوئ الأخلاق

**ذلك كما قال ابن خلدون: "أول ما دام لغيره ما وصل إليه، ولعلهم أن غايته ما هو فيه أنه ابتلاء من الله أشكر نعمة الله عليه أم يكفرها. ومنها مدح المتقربين وإطراء المتعلقين، فمن الناس ناس اتخذوا الضيق عادة ومكسبه، والتملق خديعة ومغتاباً، فإذا وجدوا من يقبل منهم أو يسمع لهم، أطروه ولو بما ليس فيه، وربما صدق هو فظن في نفسه من الفضائل ما ليس فيه، ونسب إليها ما هو أبعد الناس عنه، وأحب أن يحمده بما لم يعمله، وحسبك بهذه بلية وريضة. قال تعالى: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيَجْهَلُونَ أَنْ يَخْلَعُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ بِمَقَارَءٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران: 188].**

**ذلك كما قال ابن خلدون: "أول ما دام لغيره ما وصل إليه، ولعلهم أن غايته ما هو فيه أنه ابتلاء من الله أشكر نعمة الله عليه أم يكفرها. ومنها مدح المتقربين وإطراء المتعلقين، فمن الناس ناس اتخذوا الضيق عادة ومكسبه، والتملق خديعة ومغتاباً، فإذا وجدوا من يقبل منهم أو يسمع لهم، أطروه ولو بما ليس فيه، وربما صدق هو فظن في نفسه من الفضائل ما ليس فيه، ونسب إليها ما هو أبعد الناس عنه، وأحب أن يحمده بما لم يعمله، وحسبك بهذه بلية وريضة. قال تعالى: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيَجْهَلُونَ أَنْ يَخْلَعُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ بِمَقَارَءٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران: 188].**

**حُفَّتَانِ مِنْ مَسَاوِي الْأَخْلَاقِ إِنْ لَمْ يَكُنَا سَوَاءَهُمَا مِنَ الْأَخْلَاقِ، هُمَا سَلْبَانِ الْفَضَائِلِ، وَيَكْسَانِ الرَّذَائِلِ، وَلَيْسَ لِمَنْ اسْتَوْلِيَ عَلَيْهِ إِصْفَاءُ لِنَسِجٍ وَلَا قَبُولُ لِنَعِجٍ. وَهِيَ عُنْوَانُ الذُّبُولِ وَبِدَايَةُ الْأَفْوَلِ. وَإِذَا تَكَبَّرَ الْعَبْدُ جَلَّ نَفْسُهُ عَنِ رِقَابَةِ الْمُتَعَلِّمِينَ، وَإِذَا عَجِبَ اسْتَكْبَرَ فَضْلُهُ عَنِ اسْتِزَادَةِ الْمُتَأَدِّبِينَ، فَكَسِبَ ذَلِكَ النَّدْمَ، وَأَوْجِبَ مِنَ النَّاسِ عَلَى صَاحِبِهِ الْعُلُومِ، وَالْكِبْرِيكِيَّةَ مَقْتِ الْإِنْسَانِ، وَيُوْغِرُ صَدْرَ الْإِخْوَانِ، وَيُلْهِجُ عَنِ التَّائِبِ، فَإِنَّ الْقُلُوبَ مَجْبُودَةٌ عَلَى بَعْضٍ مِنْ تَكْبِيرِ عَالِمِيهَا. قَالَ أَحَدُ الْحُكَمَاءِ (أُرْدَشِيرُ بْنُ بَايَك)، مَا الْكِبْرُ إِلَّا فَضْلٌ حَقٌّ لَمْ يَرْضَ صَاحِبُهُ أَنْ يَنْهَى بِهِ، فَضَرَّهُ إِلَى الْكِبْرِ. فَظَنَّ مَطْرَفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ إِلَى الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ وَعَلَيْهِ حَلَّةٌ يَسْجُوحُهَا وَيَمْشِي الْخِيْلَاءُ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَا هَذِهِ الْمَشِيَّةُ الَّتِي يَبْغِيهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟ فَقَالَ الْمُهَلَّبُ: أَمَا تَعْرِفُنِي؟ فَقَالَ: بَلْ أَعْرِفُكَ، أَوْلَيْكَ نَحْفَةُ مَذْرَةَ، وَأَخْرَجْتَ جِيْفَةَ قَنْدَرَةَ، وَحَشَوْتُكَ فِيمَا بَيْنَ عَذْرَةَ بُولٍ وَعَذْرَةَ... فَأَخَذَ ابْنُ عَوْفٍ هَذَا الْكَلَامَ وَنَحْلَهُ سَعْرًا فَقَالَ: عَجِبْتُ مِنْ مَعْجَبٍ بِصُورَتِهِ... وَكَانَ بِالْأَمْسِ نَحْفَةُ مَذْرَةَ وَفِي غَدٍ بَعْدَ حَسَنِ صُورَتِهِ... بِصِيرٍ فِي الْبَحْرِ جِيْفَةُ قَنْدَرَةَ وَهُوَ عَلَى تِيَهٍ وَنَحْوَتِهِ... مَا بَيْنَ ثَوْبِيهِ يَحْمِلُ عَذْرَةَ**

**لأن القلوب مقطورة على حب من أحسن إليها وبغض من تكبر عليها، فهو براهم في عينه سفاراً، وهو في أعينهم أصغر. مثل العجب في إعجابهم... مثل الواثق في رأس الجبل يبصر الناس سفاراً وهو في... عين الناس صغيراً لم يزل ثألتها، التعرض لثمت الله وعذابه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول الله عز وجل، (العز إزاده، والكبرياء رداؤه، فمن ينازعني عديته)(رواه مسلم). وعند أبي داود وابن ماجه، الكبرياء رداؤه، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحداً منها فقدنته في النار.**

**فكل هذه الأسباب إنما هي أسباب للتواضع في حقيقتها، كان الأولى بصاحبها أن يزداد تواضعاً لربه بدلاً من أن تكون سبباً في عتوه وكبره وعجبه.. ولكن الخذلان من خذله الله.**

**وقيل، ليس إلى ما يكسبه الكبر من المقت حد، ولا إلى ما ينتهي إليه العجب من الجهل غايته، حتى إنه ليظن من الجاسن ما تنتشر، ويسلب من الفضائل ما اشتهر، وناهيك بسبب تصميط كل حسنة، وبمذمة تهدم كل فضيلة، مع ما يثيره من حق، ويكسبه من حقد.**

**فمن أراد شرف الدنيا مع عز الآخرة فليتواضع لله، وليترفق بالخلق. فالتواضع والشرف اسمان متلازمان، قال ابن السماك لقيس بن موسى: "تواضعك في شركك أشرف لك من شركك". وقال مصعب بن الزبير: "التواضع مسايد الشرف".**

**وما أجمل ما رواه لقيس بن حازم: "إن رجلاً أتى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحاصبته رعدة، فقال صلى الله عليه وسلم، (هؤن عليك، فإني لست بمليك، إنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد) [صحیح ابن ماجه].**

**من أقوى أسباب الكبر، أن يرى الإنسان نفسه وقد أصبح ذا سلطان على الناس، وأمره تاهذ فيهم، فعند ذلك يتعاطف عليهم وينظر إليهم شذراً، فيحسب بوجوه عندهم، ويصغر خده لهم، ويتصاغر قدرهم عنده.**

**وقال صلى الله عليه وسلم، (ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بقوه إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفاه الله) [رواه مسلم].**

**فما أجمل ما رواه لقيس بن حازم: "إن رجلاً أتى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحاصبته رعدة، فقال صلى الله عليه وسلم، (هؤن عليك، فإني لست بمليك، إنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد) [صحیح ابن ماجه].**

**فليذكر هؤلاء أن الأيام بوجوه، وأن المال والجاه عارية مستردة، وأن**

### .. العلاج:

**أولها، معرفة قدر النفس، فلو تصور التكبّر ما فطر عليه من جبلة، وبلي به من مَنّة، ونظر إلى أصل خلقته، يخضع جناح نفسه، واستبدل بعنقه ليثاً، وينفوره سكوتاً، ويكبره تواضعاً.**

**قال الأحفص، عجبك من جري في مجرى البول مرتين كيف يتكبر، يا مظهر الكبر إعجاباً بصورته... انظر خللك فإن التثنت تترتيب**

## العيد في السجن .. غاب الأسرى وحضرت ذكرياتهم

(شالطي) عام 2011، وأعيد اعتقالهم عام 2014، وأبرزهم الأسير نائل البرغوثي الذي أمضى أكثر من 42 سنة على هرتزين ولا يزال في السجن، وهؤلاء قضوا في السجن عشرات الأعياد، ما بين هطول وأشنو. وفي الختام، لا بد وأن نسجل جل احترامنا وتقديرنا للملكة العربية السعودية، والفرصة في أداء فريضة الحج لهذا العام، ضمن مكرم خادم الحرمين الشريفين، التي شملت (1000) حاج من ذوي الشهداء والأسرى الفلسطينيين، ووزعت مناصفة فيما بينهم، الأمر الذي بعث بالسعادة في نفوس الأسرى وعائلاتهم وخفف من مآلتهم، كما وتسجل أيضاً شكرنا وتقديرنا العظيم لكل من ساهم في إنجاح ذلك. نسأل الله عز وجل أن يفرح الله كرهيم، وأن يפק أسره جميعاً ويعيدهم إلى أهليهم سائين غانمين. ويقفون متى هو قل عسى أن يكون قريباً.

× عبد الناصر عوني فروانة، أسير محرر، ومختص بشؤون الأسرى، وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، ودرس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين، وعضو لجنة إدارة هيئة الأسرى في قطاع غزة، ولديه موقع شخصي اسمه، هسطين خلف القضبان.

بالتوافد إلى بوابات السجون للزيارة ولقاء الأحبة ولو لدقائق معدودة. خاصة وأن الزيارات غير منتظمة، والألاف من الأهالي ممنوعين من الزيارة تحت ذرائع وحجج مختلفة، ويحل عيد الأضحى هذا العام وأوضاع الأسرى وظروف احتجازهم، تزداد قسوة، خاصة بعد قدوم الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة وتسلم المتطرف "بن غابر" - وزارة الأمن، الأمر الذي أدى إلى تدهور الأوضاع وسوء المعاملة واتساع حجم الانتهاكات والجرائم الإسرائيلية. وفي غمرة الفرح والعيد، ندعوكم للاكثار من الدعاء للأسرى والمبادرة في زيارة أسرهم والسعي للتخفيف من الأهمهم ومعالجتهم، وتذكروا أن هناك قرابة (5000) أسير، يقبعون في سجون الاحتلال، ولكل واحد من هؤلاء قصة وحكاية، وأن من بينهم (30) أسيرة، و(160) طفلاً، وأكثر من (1000) معتقل إداري، ونحو (700) أسير/ة يعانون أمراضاً مختلفة، بينهم عشرات من ذوي الاحتياجات الخاصة ومرضى السرطان وكبار السن. وتذكروا أيضاً أن من بين الأسرى يوجد نحو (430) أسيراً معتقلين منذ ما يزيد عن 20 عاماً في سجون الاحتلال على التوالي، وهذا الرقم مرشح دوماً للارتفاع، أقدمهم الأسير محمد الطوس "أبا شادي" المعتقل منذ عام 1985. بالإضافة إلى عشرات آخرين كانوا ترحلوا في سقفة وهاء الأحرار

تعرقل الزيارات فيما بين الغرف والأقسام الداخلية، أو تعتمد استفزاز الأسرى من خلال اقتحام الأقسام وإجراء التفتيشات الاستفزازية والاعتداء عليهم أو التنكيل بهم، دون احترام لمشارعهم. وفي العيد يضطر الأسرى لاستحضار شريط ذكرياتهم، بما حملته من مشاهد ومحطات مختلفة. فبعض الأسرى ينظون لساعات طويلة في زوايا الغرف الصغيرة، والبعض الآخر يشعر في ترجمة ما لديه من مشاعر على صفحات من الورق، ليخبط بعض القصائد والرسائل على أمل أن تصل لاحقاً إلى أصحابها. وقد لا تصل وتبقى حبراً على ورق، فيما المدوم تنهمر من عيون بعضهم حزناً وألماً على ما أصابهم وأصاب عائلاتهم. وهناك مئات من الأسرى قد استقبلوا عشرات الأعياد بين جدران السجن، ومنهم من احتفل بالعيد مع أبنائه خلف القضبان، ومن بين الأسرى من فقدوا أحبة لهم وهم في السجن، وتخبر الأمل في الاحتفاء بالعيد مع أبنائهم وأمهاتهم وأعضاء على قلوبهم الذين غادروا ديارنا للأبد. والعيد مناسبة لا تقل أماً بالنسبة لذوي الأسرى وأفراد أسرهم، حيث تعيش العائلات لحظات من الألم والوجع بسبب غياب الأحبة، وهو ما يجعل العائلة تنقد مشاعر الفرح جراء سجنهم، فتضطر لاستحضار ذكرياتهم، ويدخل الأفراد للمطالبة بأن يُسمح لهم



يقدم، عبد الناصر عوني فروانة

سوى من ذاق مرارة الاعتقال وتأثيراته، ولا أظن أن أحداً من الفلسطينيين قد مز بالتجربة، ونسى كيف يتقضي العيد في السجن، أو في ظل وجود حبيب وراء القضبان، فالذاكرة الفردية لازالت تحتفظ الكثير مما ألم بنا من وجع ومرارة. يعيش الأسرى داخل السجون المحاطة بالجدار الشاهقة وداخل الغرف المفلتة ظروفاً صعبة، ويعاملون بقسوة ولا إنسانية. والعيد في السجون مناسبة إسلامية سعيدة، لكنها ثقيلة ومؤلمة، وتمر ساعاتها المهددة وأيامها المحدودة ببطء شديد، والحياء والمشاغرة فيها مختلفة، فيضطر الأسرى لإحياء المناسبة بطقوس خاصة، حيث صناعة الحلوى وفقاً للإمكانات المتاحة، والاستيقاظ المبكر صبيحة العيد، والاستحمام وارتداء أجمل الملابس، والخروج إلى الفورة (الساحة) لأداء صلاة العيد، ومن ثم يصطفون بشكل دائري في الفورة، ويصافحون بعضهم البعض، ويتبادلون التهاني، ويوزعون كعك وحلوى صنعها أيديهم، وما هو متوفر لديهم وما تمكنوا من شرائه من مقصف السجن من الشوكولاتة والتمر، كما وتلقى الكلمات وعبارات التهنية والخطب القصيرة، وفي كثير من الأحيان تمنع إدارة السجن صلاة العيد بشكل جماعي في ساحة القسم، وترفض تخصيص زيارة للأهل، أو الاتصال بهم هاتفياً. وفي أحيان أخرى

قضيت أعياداً كثيرة بين جدران السجون، وعشرات الأعياد الأخرى وأنا ابن أو أخ للأسير يقع بعيداً في ظلمة سجون الاحتلال، وفترة العيد تختلف من سجن إلى آخر، ومن مرحلة عمرية إلى أخرى. وفي العيد يتجدد الألم، فحبيب الأسرى وتحضر ذكرياتهم، ويتجدد لوصف الألم، ورسم صورة قلمية للواقع الأليم الذي يعيشه أسرانا وذوهم في العيد. فتجدنا نعتمد، تارة، على ما تحتفظه الذاكرة من مشاهد وذكريات، وتارة أخرى نستند إلى ما يصلنا حديثاً من خلف القضبان عبر رسائلهم المهربة، أو ما ينقله أيتنا الجامون وما نستمع إليه من حكايات بالأعياد تشمل مذاقاً مختلفاً لدى الأسرى الفلسطينيين وعوائلهم، حيث مشاعر الفرح والسعادة تكون دائماً ممزوجة بالألم والحزن، ولا يحسن بها

## الدكتور رأفت حمدونة، مأساة مضاعفة يعيشها الأسرى في العيد



أكد الأسير المحرر الدكتور رأفت حمدونة أن مأساة مضاعفة يعيشها الأسرى في العيد، وأن إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية تحرص على الانتقاء أجواء العيد، بسبب منع الالتقاء أو الاتصال بذويهم، وأضافت أن إدارة السجون لم تتفهم تلك الخصوصية، بتجاهلها لموضوع الزيارات والاتصالات والمقابلة بالأهالي، وإدخال الحلويات، والملاهي، وأشار د. حمدونة المدير العام ومدير دائرة القانون الدولي بهيئة شؤون الأسرى والمحررين وعضو اللجنة المكلف بإدارتها في المحافظات الجنوبية إلى قضية (160) طفل فلسطيني معتقل محرومين من ملابس العيد كقنطارهم من الأطفال، وأضاف أن الأطفال الأسرى يتعرضون لانتهاكات صارخة تخالف اتفاقية حقوق الطفل وكل الأعراف والمواثيق الدولية التي تكفل حمايتهم وحقوقهم الجسدية والنفسية والتعليمية والوقاية بأهليهم، ولقد تقدمت العتابة والمصاحبة والثقافية والنفسية وعدم وجود مرشدين داخل السجن، والتخويف والتنكيل بهم أثناء الاعتقال. وقال أن هناك ما يقارب من (5000) أسير وأسيرة في السجون، منهم

(31) أسيرة، وما يزيد عن (1000) معتقل إداري ومن الأسرى من أمضى أكثر من (80) عيد في السجون طوال فترة اعتقاله، وحدثت من خطورة الإجراءات "الإسرائيلية" القاسية على الأسرى في ظل الحكومة اليمينية المتطرفة، مشيراً إلى أن العيد يأتي على الأسرى وإدارة مصلحة السجون تقصاف من انتهاكاتهم بحقهم، ويعاملونهم بقسوة خلافاً لحقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية. وطالب د. حمدونة المؤسسات الحقوقية

### الأسير كامل عطاطرة من يعيد يدخل عامه الـ 21 في الأسر

دخل الأسير كامل محمود حسن عطاطرة من بلدة يعبد جنوب غرب جنين، اليوم السبت، عامه الـ 21 في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وأفاد مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمور لـ"ها" بأن الأسير عطاطرة معتقل منذ عام 2003، وهو محكوم بالسجن مدى الحياة، ويقع في سجن "جليوع". يذكر أن والد الأسير عطاطرة وشقيقه هلال توفي قبل عامين، وحرمة الاحتلال من وداعهما.

### الأسير ليلى أبو رجيلة (46 عاماً) من رام الله، يدخل عامه الـ 18 في سجون الاحتلال الإسرائيلي

نادي الأسير، يدخل الأسير ليلى أبو رجيلة (46 عاماً) من رام الله، عامه الـ 18 في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وذلك منذ اعتقاله عام 2006. وقال نادي الأسير: إن الأسير أبو رجيلة واجه تعذيباً قاسياً وطويلاً، ولاحقاً حكم عليه الاحتلال بالسجن المؤبد وثلاث سنوات، وهو متزوج وأب لثلاثين من الأبناء (جواهر، وأيوب). وكان الأسير أبو رجيلة التقى بنجمله أيوب لأول مرة واحتضنه في نازين سجن "الجملة" العام المنصرم، بعد غياب لأكثر من 16 عاماً، حيث كان عمره عند اعتقال والده 25 يوماً، وكان الاحتلال قد اعتقل نجله أيوب في تاريخ 13/11/2021، وحكم عليه بالسجن لمدة 13 شهراً. ونستذكر ما قاله الأسير أبو رجيلة في لقاء نجله، "تم لقائي مع ابني أيوب بتاريخ 25.05.2022 بزنزانة يعزل سجن "الجملة"، أضيق غرفة في كل السجن ولكن كانت أوسع غرفة بالنسبة لي، سكنت بقلب ابني، بكفني أنني سمعت دقات قلب ابني لأول مرة في حياتي، حسنته، تأملته وقيمت بعد كل شامة بوجهه، أليسته جواريه، أطمعته بيدي، نمت بجانبيه، شربنا شاي سوية لأول مرة بحياتي، قطفتم ثمرة 17 عاماً بهذا اللقاء، كان أجمل مما حملت، شاب لطيف، هادئ، واع، كلامه حلو، همدنا اعتقلت كان عمره 25 يوماً، عاش بعيداً عن أبيه وأنا بعيداً عنه، هو يبحث عن أبيه وأنا أبحث عن ابني". يذكر أن الأسير ليلى تمكن من استكمال تعليمه وهو في الأسر. واليوم هو في صدد الحصول على شهادة الماجستير.

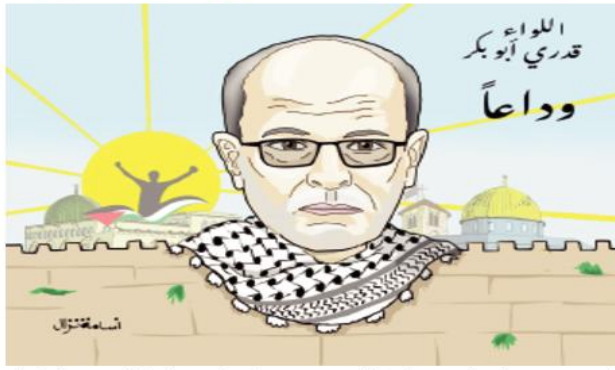


تأملته وقيمت بعد كل شامة بوجهه، أليسته جواريه، أطمعته بيدي، نمت بجانبيه، شربنا شاي سوية لأول مرة بحياتي، قطفتم ثمرة 17 عاماً بهذا اللقاء، كان أجمل مما حملت، شاب لطيف، هادئ، واع، كلامه حلو، همدنا اعتقلت كان عمره 25 يوماً، عاش بعيداً عن أبيه وأنا بعيداً عنه، هو يبحث عن أبيه وأنا أبحث عن ابني". يذكر أن الأسير ليلى تمكن من استكمال تعليمه وهو في الأسر. واليوم هو في صدد الحصول على شهادة الماجستير.



## رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء أبو بكر في ذمة الله

السلح إلى الضفة الغربية قرب قرية يتما جنوب محافظة نابلس، وحكم عليه بالسجن 20 عاماً أمضى منها 17 عاماً وتم إبعاده إلى العراق. في عام 1986، عُيّن مديراً لمكتب أحد قادة الثورة الفلسطينية خليل الوزير، لعدة سنوات، وفي عام 1996، عاد إلى الضفة الغربية. في عام 2009، عُيّن عضواً في اللجنة الإدارية لهيئة الوطنية للمتقاعدين العسكريين، وتسلم مسؤولية الملف الإسرائيلي والأرشيف بعد مشاركته في المؤتمر العام السادس لحركة "فتح"، واستمر حتى المؤتمر السابع عام 2016، ليتم اختياره عضواً بالمجلس الثوري للحركة. وفي عام 2018 عُيّن رئيساً لهيئة شؤون الأسرى والمحررين التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية. وفي 2019 تم منحه رتبة وزير، ومنح عضوية المجلس الوطني الفلسطيني. أصدر أبو بكر أثناء وجوده في سجون الاحتلال كتابين بالاشتراك مع آخرين هما، كتاب "المعتقلون الفلسطينيون من القمع إلى السلطة الثورية"، وكتاب "الإدارة والتنظيم للحركة الوطنية الفلسطينية الأسيرة"، كما أصدر "هذه هويتي"، عام 1979، و"أساليب التحقيق لدى المخابرات الإسرائيلية"، عام 1980، و"كيف تواجه المحقق؟" عام 1980، و"من القمع إلى السلطة الثورية"، عام 1992.



ويحصل على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة بيروت العربية عام 1991. في عام 1968 أصبح أبو بكر عضواً في حركة فتح، ثم تلقى تدريبات عسكرية في معسكراتها في الأردن، ومعسكرات جيش التحرير الفلسطيني في العراق، وتعرض للاعتقال أثناء مشاركته بمهمة لنقل

قدري عمر محمد أبو بكر من مواليد العاشر من يناير/ كانون ثاني 1953، في بلدة بديا غرب سلفيت، حيث تلقى تعليمه الابتدائي والاعدادي فيها، في حين كانت أولى محطات اعتقاله فترة المرحلة الثانوية العامة عام 1974، والتي أنهتها داخل سجون الاحتلال، قبل أن يفرج عنه

توفي اللواء قدري أبو بكر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم السبت، جراء حادث سير مروّع وقع قرب بلدة جعامين إلى الجنوب من نابلس، ويحسب مصادر محلية، فإن الحادث وقع بين مركبتين، أحدهما تعود للواء أبو بكر الذي توفي على الفور بالمكان. فيما توفي الجرحى باسم سوان، وزوجته، وهما من إماتين إحدى قرى قلقيلية. وكان أبو بكر، عادداً من رام الله بعد أن أشرف على حفل معابدة لأطفال أبناء الأسرى في سجون الاحتلال، بحضور الرئيس محمود عباس.

### من هو اللواء قدري أبو بكر؟

يعتبر اللواء قدري أبو بكر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، من أبرز الشخصيات التضاليمية الفلسطينية التي خاضت المعركة في وجه الاحتلال الإسرائيلي منذ سنوات طويلة، عاشت الثورة في الكثير من محطاتها المهمة، وتوفي أبو بكر، اليوم السبت، إثر حادث سير مؤسف جنوب نابلس، بعد عودته من احتفال معابدة أشرف بنفسه عليه لأطفال أبناء الأسرى في سجون الاحتلال.

### من هو أبو بكر؟

### اللواء قدري أبو بكر سيرة ومسيرة

بقلم: الدكتور رأفت حمدونة  
التدبير العام بهيئة شؤون الأسرى والمحررين

يعتبر القلب أمًا وتضرب العين دمعاً، برحيل رجل بالثقل رجل، وقامة وطنية يحجم القائد اللواء قدري أبو بكر، هذا الرجل المتواضع صاحب الرسالة وحامل هم الأسرى وذويهم وطنياً وعربياً ودولياً وفي كل الجاهل، نعرفه أياً حنوناً وإنساناً خلقاً ومدافعاً عن الحق والأسرى بكل حرارة ومصادقية، هذا الرجل الذي انتمى قضية الأسرى بكل طاقته وامكانياته، ويعمل من الحكمة والهدوء والمسؤولية العالية - رحمة الله عليك بقدر انتمائك فلسطين، ويقدر إخلاصك للأسرى والمعتقلين، ويقدر ما تألت خلال طول سجنك وصبرك رغم الأثين، ويقدر ما دافعت عن قضية كانت الأثين والأظهر في حياتك على مر السنين

أما عن سيرة اللواء:

الاسم: اللواء قدري عمر محمد أبو بكر

مواليد: عام 1953.

من قرية بديا - قضاء سلفيت.

عضو بالمجلس الوطني الفلسطيني.

انضم إلى حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح عام 1968، عمل بالكفاح المسلح وانضم إلى القطاع الغربي بعدها. وفي أوائل السبعينات اجتاز الحدود مع الأردن نحو العمق الفلسطيني مع دورية عسكرية، ليقتل خلال تلك العملية في قرية يتما ويحكم الاحتلال عليه حينها بالسجن لعشرين عاماً، أمضى منها 17 عاماً منتقلاً بين السجون، لتتبع خلالها 13 مرة موجهاً عاماً داخل المعتقلات.

ابعد عن الوطن بعد تحرره عام 1986 إلى بغداد ليعمل هناك مديراً لمكتب الشهيد أبو جهاد ومديراً لمكتب الدراسات الفلسطينية.

عاد إلى أرض الوطن عام 1996 مع قوائم المجلس الوطني، ليتسلم فور ذلك مهامه كمدير عام للشؤون الإدارية والمالية بجهاز الأمن الوقائي، ومديراً عاماً للشؤون المالية والإدارية بجهاز الأمن الداخلي. أُحيل إلى التقاعد في العام 2008، ليعمل في التوعية والتنظيم وأمانة سر اللجنة المركزية لحركة فتح.

انتخب خلال المؤتمر السابع لحركة فتح عضواً في المجلس الثوري للحركة، وانتخب فيه رئيساً للجنة الرقابة المالية والإدارية. من مؤلفاته: «الإدارة والتنظيم للحركة الأسيرة بمعية الدكتور رأفت حمدونة»، وكتاب هذه هويتي - أساليب التحقيق لدى المخابرات الإسرائيلية - كيف تواجه المحقق؟ -

من القمع حتى السلطة الثورية... أهداها إلى الشهداء الأكرم منا جميعاً وشهداء الحركة الوطنية الفلسطينية الأسيرة، والجرحى، إلى الأسرى والأسيرات الفلسطينيتين الجرحيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي وإلى ذويهم، إلى كل الأسرى والمحررين الذين ناضلوا من أجل كرامتنا وحريتنا وسيادتنا واستقلالنا. وإلى عمو الشعب الفلسطيني الصامد والمكافح نهدي هذا العمل، وإفته المنية السبت 2023/7/1 قرب سلفيت، إثر حادث سير خلال أثناء عودته من احتفال معابدة لأبناء الأسرى في مقر الرئاسة.

## نادي الأسير ينعي القائد الوطني المناضل اللواء قدري أبو بكر رئيس هيئة شؤون الأسرى

وأضى في سجون الاحتلال 17 عاماً خلالها شارك في العديد من معارك الحركة الأسيرة، كما وواجه الإبعاد لاحقاً، وعاد إلى أرض الوطن عام 1996. اللواء أبو بكر من بلدة بديا، سلفيت وهو حاصل على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة بيروت العربية، وترأس العديد من المناصب، وتم اختياره عضواً في المجلس الثوري لحركة فتح، وفي عام 2018، تم تعيينه رئيساً لهيئة شؤون الأسرى والمحررين، ومنح عضوية المجلس الوطني الفلسطيني. وإلى جانب هذا، تمكن من خلال تجربته في الأمر من إنتاج العديد من الإصدارات التي تتعلق بتجربة الأسرى في سجون الاحتلال. الرحمة لهم والصبر لذويهم

ينعى نادي الأسير الفلسطيني، القائد الوطني المناضل اللواء قدري أبو بكر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الذي وإفته المنية اليوم السبت عن عمر ناهز الـ(70) عاماً، إثر حادث سير مؤسف، بعد عودته من احتفال خاص لأطفال أبناء الأسرى. وقال نادي الأسير، إننا نودع اليوم مناضلاً وقامة وطنية، أمضى حياته مدافعاً عن قضايا شعبه، وحقوقه، وعلى رأسهم قضية الأسرى حتى آخر لحظة في حياته. وأضاف النادي لقد عاش اللواء أبو بكر محطات هامة في الثورة الفلسطينية، داخل السجون وخارجها، والتحق في حركة التحرير الوطني (فتح) في مرحلة مبكرة من عمره، وذلك منذ أواخر الستينيات، وواجه الأمر منذ سنوات السبعينيات، نعي قائد وطني كبير

## هيئة شؤون الأسرى والمحررين تنعي رئيسها المناضل الوطني / شهيد الواجب الوطني اللواء قدري أبو بكر

2009، عُيّن عضواً في اللجنة الإدارية لهيئة الوطنية للمتقاعدين العسكريين، وتسلم مسؤولية الملف الإسرائيلي والأرشيف بعد مشاركته في المؤتمر العام السادس لحركة فتح واستمر حتى المؤتمر السابع عام 2016، ليتم اختياره عضواً بالمجلس الثوري لحركة فتح. في عام 2018 عُيّن رئيساً لهيئة شؤون الأسرى والمحررين ضمن منظمة التحرير الفلسطينية. وفي 2019 تم منحه رتبة وزير ومنح عضوية المجلس الوطني الفلسطيني. أصدر أبو بكر أثناء وجوده في السجن كتابين بالاشتراك مع آخرين هما، كتاب "المعتقلون الفلسطينيون من القمع إلى السلطة الثورية"، وكتاب "الإدارة والتنظيم للحركة الوطنية الفلسطينية الأسيرة"، كما أصدر "هذه هويتي"، عام 1979، و"أساليب التحقيق لدى المخابرات الإسرائيلية"، عام 1980، و"كيف تواجه المحقق؟" عام 1980، و"من القمع إلى السلطة الثورية"، عام 1992.

يتقدمه بوسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أسرته وذويهم الصبر والسلوان. جدير بالذكر ان اللواء قدري عمر محمد أبو بكر من مواليد بلدة بديا غرب محافظة سلفيت في 1 كانون ثاني/يناير 1953. تلقى تعليمه الابتدائي والاعدادي في بديا وأنهى الثانوية العامة من سجون الاحتلال الإسرائيلي عام 1974. حصل على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة بيروت العربية عام 1991. في عام 1968 أصبح أبو بكر عضواً في حركة فتح، ثم تلقى تدريبات عسكرية في معسكراتها في الأردن، ومعسكرات جيش التحرير الفلسطيني في العراق، وتعرض أبو بكر للاعتقال أثناء مشاركته بمهمة لنقل السلاح إلى الضفة الغربية قرب قرية يتما جنوب محافظة نابلس وحكم عليه بالسجن 20 عاماً أمضى منها 17 عاماً ونفى إلى العراق، عام 1986، عُيّن مديراً لمكتب خليل الوزير لعدة سنوات. وفي عام 1996، عاد إلى الضفة الغربية، عام

ينعى القادر الخفي، وكيل هيئة شؤون الأسرى والمحررين، والكلاء المساعدين وكافة المدراء العموم ورؤساء الوحدات وعموم مستشارو وكوادر وموظفي الهيئة في كافة محافظات الوطن، المناضل الوطني الكبير رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الشهيد اللواء قدري أبو بكر، الذي انتقل إلى رحمة الله عصر اليوم السبت إثر حادث سير مؤسف قرب بلدة جعامين جنوب مدينة نابلس، أثناء عودته إلى بيته بعد أداء واجبه الوطني ومشاركته في حفل أقيم في المقاطعة لأبناء الأسرى بمناسبة عيد الأضحى المبارك. وتقدم هيئة شؤون الأسرى والمحررين بأحر التعازي والمواساة من السيد الرئيس والقائد الفلسطيني، ومن الحركة الوطنية الفلسطينية عامة وحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح خاصة، ومن أسرة الشهيد وعائلة أبو بكر الكرام، ولعموم أبناء شعبنا الفلسطيني، في الوطن والشات، سائلين المولى عز وجل ان

في عمليات مراقبة منجزة خلال شهر ماي الماضي:

## حجز كميات معتبرة من مواد التجميل فاسدة وغير مطابقة في صالونات الحلاقة

تمكن أحوان المراقبة التابعين لوزارة التجارة وترقية الصادرات من حجز كمية من المنتجات متتمثلة في مواد التجميل غير مطابقة ومنتهية الصلاحية، مواد صيدلانية وشبه صيدلانية (حقن، إبر وحقن، برووتين، كيراتين، كولاجين، وسيرومات للحقن متوتمة) تقدر بـ 33 لتر و 18 كغ من مواد التجميل غير مطابقة و/أو منتهية الصلاحية، بقيمة 200.630 دينار.



وأفاد بيان لوزارة التجارة أمس، أن العملية جاءت في إطار متابعة مراقبة قاعات الحلاقة والتجميل للنساء، لاسيما فيما يتعلق باللجوء إلى تقديم خدمات تكتسي الطابع الطبي (الحجامة، العلاج بالليزر، تبييض الأسنان)، مما يخالف أحكام القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 31 جويلية 2017 الذي يحدد تعليمات الأمن الخاصة بالمطابقة في قاعات الحلاقة و/أو التجميل.

- 4 مخالفات، أي بنسبة 6 بالمائة، عدم احترام الزامية أمن الخدمة، 3 مخالفات، أي بنسبة 4 بالمائة، ممارسة نشاط تجاري خارج موضوع السجل التجاري، 3 مخالفات (02)، أي بنسبة 3 بالمائة، عدم احترام الزامية اعلام أي بنسبة 1 بالمائة، مخالفة واحدة (01)، عدم تعديل بيانات السجل التجاري، مخالفة واحدة (01)، أي بنسبة 1 بالمائة.

- محضر متابعة قضائية، تتوزع المخالفات المعايية من حيث طبيعتها كما يلي، عدم احترام الزامية النظافة والنظافة الصحية، 26 مخالفة، أي بنسبة 38 بالمائة، عدم الاعلام بالأسعار والتعريفات، 18 مخالفة، أي بنسبة 26 بالمائة، حيازة منتجات منتهية الصلاحية وغير صالحة للاستعمال، 14 مخالفة، أي بنسبة 21 بالمائة، عدم القيد في السجل التجاري، 29 مخالفة، عدد المخالفات المنجزة، 251 تدخل، عدد المخالفات المعايية، 29 مخالفة، عدد المخاطر المحررة، 26 محضر متابعة قضائية، 2- على مستوى المحلات الحائزة على بطاقة حرفي، عدد التدخلات المنجزة، 293 تدخل، عدد المخالفات المعايية، 40 مخالفة، عدد المحاضر المحررة، 29

- مخالفة واحدة (01)، أي بنسبة 1 بالمائة، تتجدر الإشارة إلى أنه تم تسجيل أربعة حالات تتعلق بممارسة نشاطات ذات طابع طبي (الحجامة، العلاج بالليزر، تبييض الأسنان،...)، على مستوى ولايات الجزائر، تبارت، مستغانم وهران على إثر ذلك، تم انرها تحرير محاضر رسمية للمتابعة القضائية ضد المخالفين واقتراح التوقيف المؤقت لنشاطهم التجاري، مع تبليغ مصالح الأمن الوطني ومديريات الصحة بذلك.

### خنشلة

## انطلاق الصالون الولائي الأول لإبداعات الطفل

أكد محمد العلواني المدير المحلي للثقافة والفنون، على هامش انطلاق هذه التظاهرة الثقافية أن الصالون الولائي الأول لإبداعات الطفل يعتبر بمثابة فضاء ثقافي مفتوح للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و15 سنة لإبراز مواهبهم، وأضاف أن النشاطات التي يتضمنها الصالون هي ورشات في تجويد القرآن والرسم والأشغال اليدوية والمسرح والشعر والأدب والإنشاد والأداء الصوتي والموسيقى والعزف والتصوير والسعي البصري والشطرنج وألعاب الذكاء على وجه الخصوص وذلك خلال الفترة الممتدة بين 2 و13 جويلية الجاري.

انطلقت أمس، الأحد بدار الثقافة علي سوايحي بخنشلة فعاليات الصالون الولائي الأول لإبداعات الطفل بمشاركة العديد من الأطفال الذين قدموا من مختلف بلديات الولاية. وعرف اليوم الأول من الصالون الولائي لإبداعات الطفل الذي بادرت بتنظيمه دار الثقافة علي سوايحي بالتنسيق مع رابطة مبادرات الشباب لولاية خنشلة في إطار البرنامج الاحتفالي بالذكرى الـ 61 لعهد الاستقلال والشباب مشاركة عشرات الأطفال الذين قدموا من مختلف بلديات الولاية من أجل التنافس وإبراز مواهبهم، شتى المجالات.

## شغب فرنسا يمتد لسويسرا احتجاجا على مقتل الشاب نائل

أعلنت الشرطة السويسرية، الأحد، توقيف 6 شبان وشخص راشد في أعقاب اضطرابات ليلية بمدينة لوزان تأثر متفدوها بأعمال الشغب في فرنسا، بعد أن خرب أكثر من 100 شاب متاجر في وسط المدينة. ورغم محدوديتها مقارنة بأعمال الشغب في فرنسا، فقد شهدت الاضطرابات إلقاء حجارة وتطعيم نوافذ متاجر في لوزان مساء السبت، فيما أوقف 6 شبان وشخص بالغ بالمدينة السويسرية الناطقة بالفرنسية، وفق فرانس برس. كما أوضحت شرطة لوزان في بيان أنه "تكراراً للأحداث وأعمال الشغب التي اندلعت في فرنسا، تجمع أكثر من 100 شاب في وسط لوزان والحقوقاً اضراً بمتاجر". وأضافت أن أعمال العنف بدأت "بعد دعوات على وسائل التواصل الاجتماعي" وحطمت خلالها العديد من واجهات المتاجر، مردفة أن "عناصر الشرطة اضطروا مراراً إلى تفریق شبان عدوانيين ملثمين رشقهم بالحجارة وزجاجات حارقة".

يشار إلى أن فرنسا شهدت ليلة خامسة من أعمال الشغب أوقف خلالها أكثر من 700 شخص، اندلعت على خلفية مقتل الشاب الجزائري الأصل نائل (17 عاماً) برصاص شرطي.

## موجة حر مرتقبة بعدد من ولايات جنوب البلاد بداية من اليوم

يرتقب أن تشهد عدة ولايات من جنوب البلاد، بداية من اليوم الاثنين موجة حر مع تسجيل درجات حرارة قد تصل إلى 50 درجة، حسب ما أفاد به الأحد الديوان الوطني للأرصاد الجوية في نشرة خاصة. وتخص النشرة التي سفت في درجة يقظة "برتقالي"، ولايات تندوف، بتي عباس، تيميمون، آدرار، برج باجي مختار وعين صالح، حيث يتوقع أن تتراوح درجات الحرارة بهذه الولايات ما بين 49 و 50 درجة بالنسبة للدرجات القصوى وما بين 36 و 39 درجة بالنسبة للدرجات الدنيا، وهذا طفيلة سلاحية هذه النشرة التي تمتد إلى غاية يوم الأربعاء على الأقل.

## الألعاب الإفريقية الشاطئية - 2023، تتويج الجزائر بلقب الطبعة الثانية بـ 15 ذهبية

توجت الجزائر التي شاركت في 86 رياضيا، منهم 29 سيدة في 12 اختصاصا، بلقب الطبعة الثانية للألعاب الإفريقية الشاطئية بتونس (23-30 جويلية)، عقب حصدها 14 ميدالية (15 ذهبية، 7 فضيات و 12 برونزية)، حسب ما أكدته الأحد اللجنة الأولمبية الرياضية الجزائرية. وعودت المرتبة الثانية إلى البلد المنظم، تونس 40 ميدالية (13 ذهبية، 13 فضية و 14 برونزية).

تمتراست  
انطلاق أول رحلات المخيمات الصيفية لفائدة الأطفال  
انطلقت أولى الرحلات ضمن برنامج المخيمات الصيفية المبرمجة لهذا الموسم لفائدة ولاية تمتراست بالمدينة الساحلية، حسب ما علم الأحد من مسؤولي قطاع الشباب والرياضة بالولاية. أوضح المدير الولائي للقطاع، حساني مولاي عبد الكريم، بأن هذا الشوج الأول الذي انطلق ليلية أمس من مطار تمتراست يتكون من 200 طفل من مختلف بلديات الولاية متوجهين مناصفة نحو وهران ومستغانم، حيث سيستفيدون من برنامج ترفيهي لمدة 12 يوم. وأشار إلى أن 1000 طفل من الولاية سيستفيدون من برنامج هذا المخيم الصيفي بكل من وهران ومستغانم مقسمين على 5 دفعات تحصي كل دفعة 200 طفل. ومن المنتظر أن يتم مراقبة الأطفال وتطهيرهم من قبل كوادر وإطارات من قطاع الشباب والرياضة لضمان التكفل الأمثل بهم. وتجدر الإشارة إلى أن ولاية تمتراست تحصي 8 مساح ترفيهية مشحونة أمام الجميع موزعة عبر مختلف أحياء المدينة إلى جانب مسبح نصف أولمبي واحد وآخر جوارى بقر الولاية 4 مساح حوارية أخرى يباقي البلديات، في حين تم تسخير 10 مساح متنقلة للقيام بنصبيها لفائدة الأطفال بمختلف بلديات الولاية لضمان توفير الجو الملائم من الترفيه لسكان المنطقة. وتمت برمجة أنشطة رياضية مختلفة ودورات في مختلف الرياضات على غرار كرة القدم وكرة السلة وغيرها ضمن برنامج التنشيط خلال فترة الصيف، حسب مديرية الشباب والرياضة.

## الحجاج يودعون مكة بالدموع، أولى وفود للحجاج الجزائريين تعود إلى أرض الوطن

غادر عشرات آلاف الحجاج مدينة مكة المكرمة بعدما أتوا مناسك الحج في أجواء روحانية. وكان الحجاج الميامين قد انطلقوا صباح أمس من مطار جدة الدولي بعد استكمال أداء فريضة الحج. ووصل مساء أمس أولى وفود للحجاج الجزائريين إلى مطار الجزائر الدولي هوارى يومين عاديين من البقاع المقدسة. وشارك أكثر من 1.8 مليون حاج من 160 دولة هذا العام في موسم الحج، أحد أركان الإسلام الخمسة وأحد أكبر التجمعات الدينية في العالم. وهو أكبر موسم حج منذ نشي جانحة كوفيد-19 التي أجبرت السلطات السعودية على الحد من أعداد الحجاج لثلاث سنوات. وأدى عشرات الآلاف "طواف الوداع" في مشهد مهيب وسط المشاعر الإيمانية، حيث امتلا سحن المطاف في المسجد الحرام بالحجاج في آخر ساعة من ثالث أيام التشريق. وكشفت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، عن العدة الزمنية لقضاء طواف الوداع في ثالث أيام التشريق السبت، وأوضحت "شؤون الحرمين"، عبر حسابها على "تويتر"، أن العدة الزمنية لقضاء طواف الوداع في ثالث أيام التشريق تباينت، حيث كان متوسط الطواف بالدور الأول 57 دقيقة، ومتوسط الطواف بالسطح 61 دقيقة، وأضاف: "متوسط الطواف بالدور الأرضي 56 دقيقة، ومتوسط الطواف بالصحن 49 دقيقة، ومتوسط طواف الوداع 55 دقيقة".

## عين الدفلى: وفاة شخص وإصابة 4 آخرين في حادث مرور بيومدفج

توفي شخص وأصيب 4 آخرون في حادث مرور وقع مساء أول أمس على الطريق الوطني رقم 4 ببلدية يومدفع، بولاية عين الدفلى، حسب ما أفاد به بيان للمديرية الولائية للحماية المدنية. وجاء في البيان أن مصالح الحماية المدنية بولاية عين الدفلى، ممثلة في وحدة يومدفع، تدخلت في حدود الساعة 14 و 45 لاجل حادث مرور مميت وقع على الطريق الوطني رقم 04 بالقرب من جسر ين زغمي ببلدية يومدفع، خلف وفاة شخص في عين المكان يبلغ من العمر 43 سنة وإصابة 4 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة تتراوح أعمارهم ما بين 52 و 64 سنة. وأوضح المصدر أن الجرحى تلقوا الإسعافات الأولية بعين المكان قبل تحويلهم إلى العيادة متعددة الخدمات بيومدفع، فيما تم نقل الشخص المتوفى إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى خيس مليانة.